



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almurraqeb Aliraqi Newspaper

# المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
المام الحسين «عجل الله فرجه»



باوه وهايبر سونيك وهويزة  
صواريخ كشفت عنها إيران  
خلال حرب الـ ١٢ يوما

Almurraqeb Aliraqi news paper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الربيع 21 كانون الثاني 2026 العدد 3771 السنة السادسة عشرة

## من «عبدي» إلى «البارزاني» أمريكا جدار «أيل» للسقوط سرعان ما ينهار على المتكئين عليه

تعلم من درس أكراد سوريا وعدم الوثوق بواشنطن لحماية مصالحها.. وبين أن «البارزاني لا يمكنه رفض ما يحدث في سوريا فهو أداة لأمريكا ينفذ ما تطلبه منه بالحرف، ومن الممكن أن تنقلب عليه واشنطن في أي لحظة، لذا عليه الرجوع إلى بغداد وإعادة ترميم العلاقة معهم إذا أراد أن يبقى في السلطة».

الجدير ذكره أن رئيس الحكومة الانتقالية السورية الجولاني وقع اتفاقاً لوقف إطلاق النار والاندماج الكامل لقوات سوريا الديمقراطية «قسد»، ومن أبرز بنود الاتفاق دمج جميع المؤسسات المدنية في محافظة الحسكة ضمن مؤسسات الدولة وهيكلها، إضافة إلى تسليم محافظتي الرقة ودير الزور إدارياً وعسكرياً للحكومة السورية بشكل فوري، وانسحاب قوات قسد إلى شرق نهر الفرات تمهيداً لإعادة الانتشار، واستلام الحكومة كل المعابر الحدودية وحقوق النفط في الحسكة، وغيرها من البنود التي ألغت وجود «قسد» وجعلتهم تحت سطوة الجولاني الأمر الذي قد يعرضهم إلى إهانة على غرار الأقليات السورية الأخرى.

ورغبة منه للبقاء الزعيم الأودح والاعتماد على المنطقة، سيما مع صعود شعبية مظلوم عبدي خلال المرحلة الماضية، الأمر الذي دفعه إلى القبول المباشر بالسيناريو الأمريكي الجديد دون الاعتراض عليه أو إبداء أي تحفظ، حتى وإن كان المتضرر الأكبر منه الأكراد، منوهين بأن موقف البارزاني من أحداث سوريا ستكون له انعكاسات سلبية في المستقبل على قوة ونفوذ العائلة البارزانية.

وحول هذا الموضوع يقول المحلل السياسي إبراهيم السراج إن «قسد هي صناعة أمريكية، أسسها وسلحتهم، إلا أن دورهم يبدو أنه انتهى، ومصالح أمريكا تتقاطع مع وجودهم في سوريا».

وأضاف في حديث له «المراقب العراقي» أن «الجانب الأمريكي لا يمكن الوثوق به بشكل نهائي، والأحداث عبر التاريخ تشير إلى أن واشنطن تخلت عن حلفائها وتركتهم أمام أوضاع مجهولة، يواجهون الموت والقتل والتشريد».

وأوضح السراج أن «على الأحزاب الكردية العراقية لا سيما الديمقراطية الكردستاني الذي يقوده البارزاني أن

وعده سابقاً بدعم الأكراد في سوريا، وحمايتهم من عصابات الجولاني، سيما أنهم قدموا تضحيات كبيرة من أجل الاستقلال وعدم الرضوخ للامتهان الذي حدث مع أكراد سوريا آثار جدلاً كبيراً، خاصة أن جزءاً منه قد أعد في أربيل وبموافقة مسعود البارزاني بالاتفاق مع أمريكا

الذي قد يضعها يوماً بموقف مشابه لموقف قسد اليوم، لذا لا بد من إعادة النظر في تلك العلاقات وعدم فسح المجال أمام واشنطن للتدخل

ضمن المخطط السوري. ما يجري مع أكراد سوريا بمثابة رسالة إلى الأطراف السياسية في العراق وفي مقدمتهم القوى السياسية

المراقب العراقي / سداد الخفاجي أثبتت التجارب عبر التاريخ، أن أمريكا حليف لا يمكن الوثوق به، وأن مواقفها تتغير في أي لحظة وفقاً لمصالحها، لذا فإن الدول أو الجهات التي تراهن على واشنطن من أجل ضمان استمرارها واستقرارها ستواجه سيناريو الانهيار، بسبب تغير الاتفاقات والمخططات الأمريكية، وهو ما يحصل حالياً في سوريا، إذ وضعت ما تعرف بـ«قسد» ثقتها بالجانب الأمريكي لحمايتها من عصابات الجولاني، وإعطائها حكماً ذاتياً مشابهاً للحكم في كردستان العراق، إلا أنه على ما يبدو أن الأهداف اختلفت لتجد قسداً نفسها أمام خيارين إما الاستسلام أو الإبادة.

وفي العودة قليلاً إلى السنوات السابقة نجد أن أمريكا هي التي أسست ودعمت قسد وأعطتهم حكماً ذاتياً ووعدهم بحماية أكراد سوريا خلال السنوات المقبلة، إلا أن واشنطن تخلت عنهم بسبب انتهاء الحاجة من وجودهم، بحسب تصريحات بعض القادة الأمريكيين، التي أكدت أن مهمتهم انتهت بالحرب ضد داعش ولا بد من نزع سلاحهم واندماجهم



## أطراف تحاول إرباك عمل تشكيل الحكومة عبر رسائل مشبوهة

سافايا تميل إلى بعض القضايا الاقتصادية، كما أعلنت وسائل إعلام مقربة من القرار الأمريكي، أن لا علاقة لمهمته بالجانب السياسي، بسبب رفض القوى الوطنية التدخل الأمريكي في الشأن العراقي. مراقبون شددوا على ضرورة الابتعاد عن التصعيد بتصريحات من شأنها أن تؤثر على الاستقرار السياسي في العراق،

التهويل غير المعقول الذي تروج له جهات سياسية مرتبطة وخاضعة للقرار الأمريكي غير المرر، الغرض منه إرباك المشهد السياسي العراقي خاصة في الوقت الذي تتحرك فيه الأحزاب الوطنية لتشكيل الحكومة العراقية الجديدة بعد إجراء انتخابات منظمة وناجحة أشادت بها كل المنظمات الأممية، علماً أن مهمة

والأمنية وحتى الاقتصادية، وتهدف من خلال ذلك إلى إرباك الوضع الداخلي في البلاد التي تنعم باستقرار كبير، على الرغم من التطورات الخطيرة التي تحيط بالعراق خاصة الوضع السوري وهروب الدواعش من السجون التي كانت تسيطر عليها قوات «قسد».

في إقليم كردستان التي تضع ثقتها بالجانب الأمريكي ودائماً ما تستعين به لحل مشاكلها مع بغداد، الأمر

المراقب العراقي / سيف الشمري تداولت أطراف سياسية عراقية مؤخراً وبشكل لافت، تحركات مارك سافايا، المبعوث الأمريكي للرئيس ترامب إلى العراق، وتحاول تصوير بغداد بأنها مقبلة على أيام صعبة في ظل قرارات جديدة سيصدرها المبعوث تخص العراق على الأضعدة السياسية

بالتشؤون الداخلية للعراق، سيما أن الإقليم يتمتع بوضع سياسي جديد مقارنة مع بقية الأكراد في المنطقة.

## «شفل» الأمانة يزيل البسوطات ويخلف آلاف العاطلين عن العمل



المراقب العراقي / يونس جلوب العراف... على الرغم من كون حملات إزالة بسطات المتجاوزين تعد صحيحة من الناحية القانونية، إلا أن لها العديد من الجوانب السلبية المتمثلة بزيادة أعداد المواطنين الشباب الملتحقين بأزمة البطالة، وهم في غالبيتهم من سوقى مريدي والحي في مدينة الصدر، ما يجعل هؤلاء في موقف معيشي صعب نتيجة عدم قدرتهم على إيجاد مهنة بديلة يستطيعون من خلالها توفير لقمة العيش لأسرهم التي قد تعودت على أن يكون مُمعلها داخل السوق الذي عمل فيه منذ سنوات لكن استمرار حملات إزالة

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي أثارت أخبار انتقال لاعب الزوراء حيدر عبد الكريم إلى صفوف نادي النصر السعودي، فرصة كبيرة لدى الشارع الرياضي خاصة وأن النادي السعودي يمتلك أفضل اللاعبين المحترفين على مستوى العالم، ويأتي في مقدمتهم البرتغالي كريستيانو رونالدو. ومثل عبد الكريم الفئات العمرية في نادي الزوراء قبل أن ينتقل إلى الفريق الأول بالإضافة إلى مشاركته مع منتخب الشباب في كأس آسيا والنهائيات العالمية لهذه الفئة، قبل أن ينتقل لتمثيل المنتخب

الأولبي تحت قيادة المدرب عماد محمد، حيث شارك في تأهل الأولمبي إلى نهائيات آسيا وشارك أيضاً في البطولة الخليجية للمنتخبات الأولمبية.

وقال المحلل الكروي علي وهيب في حديثه له «المراقب العراقي»: «إن انتقال اللاعب حيدر عبد الكريم إلى نادي النصر السعودي يعد خطوة إيجابية بكل المقاييس للجميع سواء كان اللاعب أو النادي ومسيرة الاحتراف بالنسبة للاعبين العراقيين».

المراقب العراقي / أحمد سعدون تعاني المؤسسات الحكومية في العراق تهرلا وظفياً حاداً بات واحداً من أبرز التحديات البنوية التي تواجه البلد، بعد أن بدأت انعكاساته المالية والإدارية تظهر بوضوح على خزينة الدولة وقدرتها على الإيفاء بالتزاماتها الأساسية، وتأتي هذه الأزمة في وقت حساس يتزامن مع

التقديرات إلى أن عدد الموظفين في مؤسسات الدولة العراقية وصل إلى ما يقارب خمسة ملايين، وهو رقم يفوق بكثير الحاجة الفعلية للجهاز الإداري والإنتاجي للدولة. ويرى مراقبون أنه، في ظل هذه الأرقام، أصبحت الرواتب والأجور تشكل العبء الأكبر على الموازنة العامة، إذ تستنزف أكثر من نصف الإنفاق الحكومي السنوي،

## انفجار أعداد الموظفين بين يتخذن جراح موازنة الدولة

لوحات عدنان عبد القادر عندما يتحول اللون إلى كيان حي يتحرك داخل اللوحة

وبالتفريات الجيوسياسية الإقليمية والدولية من جهة أخرى، وهي عوامل أثرت بشكل مباشر على الاقتصاد العراقي الذي يعتمد بصورة شبيهة كاملة على النفط كمصدر رئيس للإيرادات، ما يجعله اقتصاداً ريعياً هشاً أمام الصدمات الخارجية، هذا الاعتماد المفرط على مورد واحد ترافق مع تضخم كبير في حجم القطاع العام، حيث تشير

مؤشرات أزمة اقتصادية أوسع، دفعت الحكومة العراقية إلى التلويح بحزمة من الحلول والإجراءات التقشفية، تمثلت في رفع التعرفة الجمركية وزيادة بعض الضرائب، في محاولة لزيادة الإيرادات غير النفطية وتقليل العجز في الموازنة العامة.

ويرتبط هذا الواقع بشكل وثيق بانخفاض أسعار النفط من جهة،

برشلونة يضم خطة جديدة لحسم صفقة الفاريز الموسم المقبل

أمريكا تخلت عنهم.. فهل انتهى الأكراد؟

لوحات عدنان عبد القادر عندما يتحول اللون إلى كيان حي يتحرك داخل اللوحة

8

6

5



## أكس

ما تقوم به حكومة الجولاني والمسلحون التابعون لنهجه يُعد انتهاكا واضحا لحقوق الإنسان، والوحشية والقسوة التي تُستخدم دليل واضح على أن نهج الإدارة الجديدة لسوريا هو نهج عدواني تجاه المكونات الأصلية في الجمهورية السورية. لذا على المجتمع الدولي التدخل لإيقاف حمام الدم والحفاظ على النسيج المجتمعي.

جميع المكونات لها الحق في العيش بسلام دون اعتداء من قبل الآخرين، وإدارة شؤونهم بالطريقة التي يختارونها..

سروه عبد الواحد

## الإطار التنسيقي يؤكد أن المالكي الأوفر حظا لرئاسة الوزراء



المراقب العراقي / بغداد  
كشف الإطار التنسيقي، أمس الثلاثاء، عن موعد إعلان مرشحه لرئاسة الوزراء، مشيراً إلى أن زعيم ائتلاف دولة القانون الأوفر حظاً للمنبص، وقال القيادي في الإطار نسيم عبد الله، إن "الساعات الماضية شهدت إجماعاً من قبل جميع قوى الإطار التنسيقي على دعم ترشيح نوري المالكي لرئاسة الوزراء، ولا نعتقد أن هناك أي طرف لديه تحفظ أو اعتراض داخل الإطار". وأوضح أن "الإطار التنسيقي ينتظر موقف القوى الكردية لحسم مرشحها لرئاسة الجمهورية، ليتم بعدها الإعلان الرسمي عن مرشحه لرئاسة الوزراء"، مؤكداً أن "الإطار ما زال يمتلك وقتاً كافياً ضمن التوقيتات الدستورية، في حين أن عامل الوقت بات ضاغطاً على ملك رئاسة الجمهورية".

وأوضح أن "الأجواء إيجابية بين مكونات الإطار ولا توجد خلافات وهناك شبه إجماع على تولي المالكي لقيادة المرحلة المقبلة، وتبقى بعض التفاصيل بين قادة الإطار للإعلان بشكل رسمي".

66

## نائب يدعو إلى إلغاء الاتفاقية المائية مع تركيا

المراقب العراقي / بغداد  
دعا النائب عن كتلة صادقون حبيب الحلوي، أمس الثلاثاء، إلى إلغاء مذكرتي التفاهم المائية مع تركيا، مشيراً إلى أنها مُجحفة وتعطي تركيا التسلسل على المياه العراقية.

وقال الحلوي إنه "يجب عرض هذه المذكرة على مجلس النواب للتصويت على إلغائها، منوهاً بضرورة أن يتصدى البرلمان لجميع الاتفاقيات المضرّة بالعراق".

وأضاف أن "الجميع يعلم أسباب أزمة المياه في العراق، واليوم يجب أن نتحدث عن الحلول بعيداً عن التنظير والبيانات الفارغة، مشيراً إلى أن وزارتي الخارجية والموارد المائية لم تنجح في حل أزمة المياه".

وأوضح الحلوي أن "محافظات الوسط والجنوب ما زالت تحت تهديد الجفاف، والأمطار لن تحل أزمة شح المياه، لذا لا بد من اتخاذ إجراءات وإبرام اتفاقيات تضمن وصول حصص العراق بصورة عادلة".

## الاتحاد الوطني: تعدد مرشحي رئاسة الجمهورية يعرقل حسم المنصب

وأشار الشيخ رؤوف إلى أن «تعدد المرشحين، ولا سيما من المكون الكردي، لن يؤثر في فرص مرشحي الاتحاد الوطني أو الحزب الديمقراطي»، معتبراً دخول بعض الأسماء في السباق يأتي بدافع الشهرة فقط.

ولم تحسم الكتل الكردية لغاية الآن مرشحها لرئاسة الجمهورية، وما زالت الانقسامات والخلافات متواصلة، الأمر الذي قد يدفعها لتجاوز المدة القانونية المحددة لغاية نهاية الشهر الجاري.

الديمقراطي عبر تجديد اللقاءات والحوارات، مؤكداً أن «أبواب الاتحاد مفتوحة دائماً لآية تفاهمات قد تقضي إلى الاتفاق على مرشح موحد لمنصب رئيس الجمهورية».

وأضاف رؤوف أن «المشاورات لم تُفض حتى الآن إلى التوافق على اسم واحد»، مشيراً إلى أن «حسم منصب رئاسة الجمهورية سيتم خلال الأسبوع المقبل تحت قبة البرلمان، وسيتم ذلك على مدى تحركات الحزبين الكرديين لكسب دعم بقية القوى السياسية».

المراقب العراقي / بغداد  
طالب الاتحاد الوطني الكردستاني، أمس الثلاثاء، الحزب الديمقراطي بالعودة إلى مباحثات تشكيل حكومة كردستان واختيار رئيس الجمهورية، مشيراً إلى أن تعدد مرشحي رئاسة الجمهورية يعرقل حسم هذا الملف ويدفعنا نحو تجاوز المدة القانونية. وقال القيادي في الاتحاد برهان الشيخ رؤوف، إن «الاتحاد الوطني لا يزال يؤمن بإمكانية حل الخلافات مع الحزب

## لإرباك حراك تشكيل الحكومة

# أطراف سياسية تهوّل الأوضاع الداخلية وترسم طورة مشوهة عن العراق



المبعوث الأمريكي سافايا أصبح مادة إعلامية وتهويلًا وتضخيمًا غير معقول، وذلك من أجل إحداث حالة من التراجع السياسي في العراق وتقليل التماسك والاستقرار خاصة بعد المشاركة الوطنية في الانتخابات البرلمانية.

وأضاف الموسوي، أن «فوز القوى الوطنية السياسية برقم قياسي كبير وحصولها على ثلثي مقاعد البرلمان هو رسالة بأن العراق متمسك بخيار المقاومة والقوى الوطنية، ولهذا تحاول الجهات الأخرى التضخيم من شخصية سافايا «فأرغمة المحتوي»، لافتاً إلى أن «ذلك يمكن تشبيهه بمعركة بين معسكري الحق والباطل

أن تؤثر على الاستقرار السياسي في العراق، والعمل على تجميد الفوضى التي تعم المنطقة، سيما مع توسع دائرة الصراعات والحروب التي لم تتمكن الدول العظمى من السيطرة عليها وإيقافها، فيما دعوا القرار السياسي إلى توحيد خطابه وتقديم المصلحة العليا على المصالح الحزبية الضيقة، مؤكداً، ان تعيين سافايا بحد ذاته، استخفاف بالعراق الذي يتمتع اليوم بالسيادة الكاملة، خاصة في ظل وجود سفارة وقنصلية أمريكية في بغداد وأربيل.

ويقول المحلل السياسي حيدر عرب الموسوي في حديث له، المراقب العراقي: «إن «ملف

جهات سياسية مرتبطة وخاضعة للقرار الأمريكي غير المرير، الغرض منه إرباك المشهد السياسي العراقي خاصة في الوقت الذي تتحرك فيه الأحزاب الوطنية لتشكيل الحكومة العراقية الجديدة بعد إجراء انتخابات منظمة وناجحة أشادت بها كل المنظمات الأممية، علماً أن مهمة سافايا تميل إلى بعض القضايا الاقتصادية، كما أعلنت وسائل إعلام مقربة من القرار الأمريكي، ان لا علاقة لمهمته بالجانب السياسي، بسبب رفض القوى الوطنية التدخل الأمريكي في الشأن العراقي.

مراقبون شددوا على ضرورة الابتعاد عن التصعيد بتصريحات من شأنها

المراقب العراقي / سيف الشمري  
تداولت أطراف سياسية عراقية مؤخرًا وبشكل لافت، تحركات مارك سافايا، المبعوث الأمريكي للرئيس ترامب إلى العراق، وتحاول تصوير بغداد بانها مقبلة على أيام صعبة في ظل قرارات جديدة سيصدرها المبعوث تخلص العراق على الأضعف السياسية والأمنية وحتى الاقتصادية، وتهدف من خلال ذلك إلى إرباك الوضع الداخلي في البلاد التي تنعم باستقرار كبير، على الرغم من التطورات الخطيرة التي تحيط بالعراق خاصة الوضع السوري وهروب الدواعش من السجون التي كانت تسيطر عليها قوات «قسد».

التهويل غير المعقول الذي ترؤج له

## تشديد الإجراءات الأمنية حول مخيمات الدواعش في الموصل

عززت القوات الأمنية، أمس الثلاثاء، الإجراءات الأمنية حول مخيم يضم المئات من عوائل تنظيم داعش غرب الموصل، في إطار تدابير احترازية مرتبطة بالتطورات المتسارعة في الساحة السورية، وبادرت الأجهزة الأمنية بتجديد الإجراءات الأمنية حول مخيم الجدة غرب الموصل، ضمن رؤية استباقية تهدف إلى تأمين المخيم الذي يضم المئات من العوائل، بعضها على صلة مباشرة بقيادات بارزة في تنظيم داعش الإرهابي، وتأتي هذه الإجراءات في إطار الاحتياط الأمني وتعزيز الاستقرار الداخلي، ولا تتضمن إرسال تعزيزات عسكرية، وإنما تركز على تنشيط الجهد الاستخباري والتدقيق في أية مؤشرات أو شكاوى محتملة».

## الحشد الشعبي ينفذ عملية نوعية تسفر عن اعتقال داعشي خطير

نفذ أمن الحشد الشعبي، أمس الثلاثاء، عملية أمنية نوعية، أسفرت عن إلقاء القبض على قيادي داعشي خطير يُعد من أبرز وأخطر القيادات الميدانية في التنظيم الإرهابي، بعد تسلله من الأراضي السورية

إلى الموصل، ويُعد المسؤول المباشر عن مفارز داعش في صحراء الموصل والأراضي السورية، حيث كان يشرف على التخطيط وإدارة العمليات الإرهابية، وتنظيم تحركات الخلايا النائمة في تلك المناطق، وتعد هذه العملية ضربة أمنية موجعة لتنظيم داعش، لما تمثله من اختراق استخباري دقيق وإنجاز أممي كبير، يعزز الاستقرار، ويؤكد الجهوية العالية والقدرات المتقدمة التي يتمتع بها أمن الحشد الشعبي في ملاحقة أخطر القيادات الإرهابية».

## أخبار أمنية

## وزير الداخلية يطمئن العراقيين: الحدود محصنة

أكد وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، أن هناك خططاً وصية وقوات كافية وضعت لتأمين الحدود العراقية - السورية، وسط انتشار أممي بمشاركة الجيش والحشد الشعبي وجهد استخباري نوعي داخل الأراضي السورية، منوهاً بأن هناك جهوداً استخبارياً موجوداً لتابعة التطورات الأمنية في الجانب السوري، والوضع مطمئن لكل العراقيين، ولدينا خطوط دفاعية متماسكة وخطط وصية وضعت من قبل كل قيادة المناطق وأمرى التشكيلات، مع القادة في الجيش العراقي والحشد الشعبي، والكل متواجدون في هذه المنطقة ويحرسون حدود العراق بيقظة وأمانة».



## بسبب سوء الإدارة والتخطيط

# الترهل الوظيفي نزيف صامت يهدد الشريان المالي للدولة

المراقب العراقي / أحمد سعدون

تعاني المؤسسات الحكومية في العراق ترهلاً وظيفياً حاداً بات واحداً من أبرز التحديات البنوية التي تواجه البلد، بعد أن بدأت انعكاساته المالية والإدارية تظهر بوضوح على خزينة الدولة وقدرتها على الإيفاء بالتزاماتها الأساسية، وتأتي هذه الأزمة في وقت حساس يتزامن مع مؤشرات أزمة اقتصادية أوسع، دفعت الحكومة العراقية إلى التلويح بحزمة من الحلول والإجراءات التقشفية، تمثلت في رفع التعرفة الجمركية وزيادة بعض الضرائب، في محاولة لزيادة الإيرادات غير النفطية وتقليل العجز في الموازنة العامة. ويرتبط هذا الواقع بشكل وثيق بانخفاض أسعار النفط من جهة، وبالتغيرات الجيوسياسية الإقليمية والدولية من جهة أخرى، وهي عوامل أثرت بشكل مباشر على الاقتصاد العراقي الذي يعتمد بصورة شبه كاملة على النفط كمصدر رئيس للإيرادات، ما يجعله اقتصاداً ريعياً هشاً أمام الصدمات الخارجية، هذا الاعتماد المفرط على مورد واحد تترافق مع تضخم كبير في حجم القطاع العام، حيث تشير التقديرات إلى أن عدد الموظفين في مؤسسات الدولة العراقية وصل إلى ما يقارب خمسة ملايين، وهو رقم يفوق بكثير الحاجة الفعلية للجهات الإدارية والإنتاجية للدولة. ويرى مراقبون أنه في ظل هذه الأرقام، أصبحت الرواتب والأجور تشكل العبء الأكبر على الموازنة العامة، إذ تستنزف أكثر من نصف الإنفاق الحكومي السنوي، الأمر الذي يقلص بشكل كبير قدرة الدولة على توجيه الموارد نحو مشاريع التنمية المستدامة، والبنية التحتية، وتحسين الخدمات العامة، كما أن هذا الواقع يحد من السياسة المالية، ويجعل أي هزة في أسعار النفط أو الإيرادات العامة سبباً مباشراً لاضطراب مالي واسع. وأضافوا إن، آثار الترهل الوظيفي بدأت تظهر بوضوح في معظم وزارات الدولة، حيث تعاني الكثير من المؤسسات تضخماً في عدد الموظفين مقابل ضعف في الإنتاجية والكفاءة، مبيّن أن هذا اللخل لا يعرقل فقط سير العمل والإنجاز، بل يقلل كاهل



الخزينة العامة بنفقات تشغيلية مستمرة لا يقابلها مردود اقتصادي حقيقي، مؤكداً أن هذه المشكلة برزت بشكل أكبر في أغلب الوزارات التي تعتبر شبه معطلة تماماً نتيجة سوء الإدارة الحكومية. دون معالجات حقيقية يهدد الاستقرار المالي للدولة، ويقوض أية محاولات جادة للإصلاح الاقتصادي، فالتحديات الحالية تتطلب إدارة أكثر كفاءة للموارد المالية، وإعادة نظر شاملة في هيكل الجهاز الوظيفي، تقوم على أساس الكفاءة والإنتاجية والاحتياج الفعلي، لا على اعتبارات ظرفية أو ضغوط اجتماعية وسياسية.

ينتظرون التعيين في القطاع الحكومي امام شلل تام للقطاع الخاص. وفي ذات السياق يرى الخبير الاقتصادي صالح مهدي الهماش في حديث له المراقب العراقي أن «استمرار الترهل الوظيفي دون معالجات حقيقية يهدد الاستقرار المالي للدولة، ويقوض أية محاولات جادة للإصلاح الاقتصادي، فالتحديات الحالية تتطلب إدارة أكثر كفاءة للموارد المالية، وإعادة نظر شاملة في هيكل الجهاز الوظيفي، تقوم على أساس الكفاءة والإنتاجية والاحتياج الفعلي، لا على اعتبارات ظرفية أو ضغوط اجتماعية وسياسية.»

وأضاف الهماش، أن أي إصلاح اقتصادي لا يمكن أن ينجح بمعزل عن إصلاح إداري متكامل، يشمل إعادة هيكلة المؤسسات، ومراجعة سياسات التعيين، وتفعيل مبدأ الكفاءة والقدرة على زيادة الإنتاج إلى جانب تشجيع القطاع الخاص ليكون شريكاً أساسياً في استيعاب الأيدي العاملة، وتقليل الاعتماد المفرط على الوظيفة الحكومية التي لم تعد قادرة على استيعاب المزيد من الموظفين دون أن يشكل ذلك عبئاً إضافياً على الدولة. وأردف الهماش أن «سوء الإدارة والتخطيط بالإضافة إلى البطالة المقنعة داخل مؤسسات الدولة وتخلّف النظام

## النفط تضع خطاً لمعالجة شح الغاز خلال ذروة الصيف

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت وزارة النفط، أمس الثلاثاء، أن فصل الصيف المقبل سيشهد إجراءات فاعلة لتعويض أي انقطاع محتمل في إمدادات الغاز، من خلال المضي بتنفيذ مشروع المنصة العامة الذي يعد من أبرز الحلول الاستراتيجية لضمان استقرار عمل محطات توليد الكهرباء.

وأكدت الوزارة، استمرار العمل على تنفيذ مشاريع تهدف إلى رفع إنتاج الغاز المحلي وتوفير بدائل مستدامة للغاز المستورد، ضمن خطط دعم المنظومة الوطنية للكهرباء والحد من تداعيات الانقطاعات خلال فترات الذروة، ولاسيما في موسم الصيف.

وبيّنت، أن «الغاز المنتج في المنطقة الجنوبية يزداد حالياً محطات توليد الكهرباء في محافظات البصرة وذي قار وميسان»، مشيرة إلى أن «تراجع مستويات الاستهلاك خلال الفترة الحالية، مقارنة بفصل الصيف، ساهم في تخفيف آثار انخفاض إمدادات الغاز المستورد، مع إمكانية التعويض عند الضرورة باستخدام الوقود السائل».

وأوضحت الوزارة، أن «الإنتاج المحلي من الغاز لا يغطي في الوقت الراهن كامل الاحتياج، إلا أن المرحلة المقبلة ستشهد زيادة ملموسة في الكميات المنتجة مع دخول عدد من المشاريع حيز التنفيذ، ما يتيح تعزيز تجهيز الشبكة الوطنية بالغاز».

## العراق يحتل المركز الرابع بشراء العقارات في تركيا

المراقب العراقي / بغداد

احتل العراق المركز الرابع بين أكثر الجنسيات شراءً للعقارات في تركيا خلال شهر كانون الماضي، حسب هيئة الإحصاء التركية. وأفادت الهيئة في تقرير لها، أن «مبيعات المنازل في تركيا شهدت ارتفاعاً بنسبة ١٩.٨٪ في كانون الأول، مقارنة بالشهر نفسه من العام السابق، لتصل إلى ٢٥٤.٧٧٧ منزلاً».

وأضافت، أن «مبيعات المنازل للأجانب ارتفعت بنسبة ٥.١٪ مقارنة بالشهر نفسه من العام السابق، لتبلغ ٢٥.٤١٦ منزلاً، مشيرة إلى أن مبيعات المنازل للأجانب شكلت ١.٠٪ من إجمالي مبيعات المنازل خلال الشهر نفسه».

وأشارت الهيئة، إلى أن «الروس تصدروا قائمة الجنسيات الأكثر شراءً للعقارات في تركيا خلال شهر كانون الأول بـ ٥٠٤ منازل، تلتهم إيران في المرتبة الثانية بـ ٢٢٢ منزلاً، ثم أوكرانيا ثالثاً بواقع ١٩٣ منزلاً».

وجاء العراق، بحسب الهيئة، في المرتبة الرابعة بشراء ١٢٣ منزلاً، تلتها أذربيجان خامساً بـ ١١٣ منزلاً، ثم ألمانيا سادساً بـ ١٠٥ منازل، وكازاخستان سابعاً بـ ٩٢ منزلاً، فيما حلت السعودية ثامناً بـ ٧٤ منزلاً، وأفغانستان تاسعاً بـ ٧١ منزلاً، تلتهم الصين عاشرًا بالعدد نفسه.

وكان العراقيون قد تصدروا قائمة الدول الأكثر شراءً للمنازل في تركيا منذ عام ٢٠١٥، إلا أن ترتيبهم تراجع إلى المركز الثاني بعد إيران مع بداية عام ٢٠٢١، ثم إلى المركز الثالث منذ شهر نيسان ٢٠٢٢ بعد الهيمته الروسية على العقارات التركية، قبل أن يتراجع ترتيبهم لاحقاً إلى المركز الخامس.

## الأوراق المالية تتداول أسهماً أسبوعية تجاوزت المليار دينار

المراقب العراقي / بغداد

تداول سوق العراق للأوراق المالية، أمس الثلاثاء، أسهماً بقيمة مالية بلغت أكثر من مليار دينار خلال الأسبوع الماضي. وذكر السوق في تقرير له، إن «عدد الشركات المتداولة أسهمها خلال الأسبوع الماضي بلغ ٦٩ شركة مساهمة، فيما لم تتداول أسهم ٢٥ شركة بسبب عدم توافر أسعار أوامر الشراء مع أوامر البيع، في حين يستمر توقف ١٠ شركات لعدم تقديم الإفصاح من أصل ١٠٤ شركات مدرجة في السوق».

وأضاف، أن «عدد الأسهم المتداولة بلغ ملياً و ٢٧٠ مليون سهم بانخفاض بلغت نسبته ٧٨ بالمئة، قياساً بالأسبوع الذي سبقه، بقيمة مالية بلغت ملياً و ٧١٣ مليون دينار منخفضة بنسبة ٦٩ بالمئة قياساً بالأسبوع الذي سبقه، من خلال تنفيذ ٢٥٤ صفقة». وأشار إلى أن «مؤشر الأسعار المتداولة ISX٦٠ أغلق على ٩٨٤.٥٤ نقطة مسجلاً انخفاضاً بنسبة ١.٣٥٣ بالمئة عن إغلاقه في الجلسة السابقة».

وبيّن، أن «عدد الأسهم المشتركة من المستثمرين غير العراقيين للأسبوع الماضي بلغ ٥٠ مليون سهم بقيمة مالية بلغت ١٤ مليون دينار من خلال تنفيذ ثلاث صفقات، فيما بلغ عدد الأسهم المباعة من المستثمرين غير العراقيين ثلاثة ملايين سهم بقيمة مالية بلغت ١٦ مليون دينار من خلال تنفيذ ١٩ صفقة». يذكر أن «سوق الأوراق المالية يتخطى خمس جلسات تداول أسبوعياً من الأحد إلى الخميس، ومدرج فيه ١٠٤ شركات مساهمة عراقية تمثل قطاعات المصارف والاتصالات والصناعة والزراعة والتأمين والاستثمار المالي والسياحة والفنادق والخدمات».

## حجم الاستثمارات في العراق يتجاوز الـ ١٠٠ مليار دولار

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت الهيئة الوطنية للاستثمار، أمس الثلاثاء، تحقيق حزمة من الإنجازات الاستراتيجية خلال عام ٢٠٢٥، أسهمت في تحسين بيئة الاستثمار في العراق، وتعزيز جاذبيته أمام رؤوس الأموال المحلية والأجنبية. وقالت المتحدث باسم الهيئة، حنان جاسم، إن «الهيئة الوطنية للاستثمار أنهت عام ٢٠٢٥ بنتائج نوعية تعكس التزامها بتطوير الواقع الاستثماري في البلاد، ودعم مسارات التنمية

المالية والإداري للدولة نتيجة عدم مواكبة التطور التكنولوجي العالمي والاعتماد على نظام كلاسيكي قديم في تعاملاته المالية

تعتبر من أهم الأسباب التي أدت إلى تخلف الاقتصاد العراقي». ويصف العراق اليوم أمام مفترق طرق إما أن يستمر في معالجة أزمته الاقتصادية بحلول مؤقتة وإجراءات ترقيعية محدودة الجانب تشجيع القطاع الخاص ليكون شريكاً أساسياً في استيعاب الأيدي العاملة، وتقليل الاعتماد المفرط على الوظيفة الحكومية التي لم تعد قادرة على استيعاب المزيد من الموظفين دون أن يشكل ذلك عبئاً إضافياً على الدولة. وأردف الهماش أن «سوء الإدارة والتخطيط بالإضافة إلى البطالة المقنعة داخل مؤسسات الدولة وتخلّف النظام



أعلى خلال عام ٢٠٢٦». وأضاف، أن «الهيئة تعاملت خلال عام ٢٠٢٥ مع أكثر من ٨٥٠ طلباً استثمارياً لمشاريع متنوعة شملت قطاعات الطاقة، والإسكان، والصحة، والتعليم، والنقل، والخدمات، حيث جرى تدقيق هذه الطلبات ودراساتها وفقاً لأحكام قانون الاستثمار النافذ، وبالتنسيق مع الجهات القطاعية المختصة لاستحصال الموافقات الأصولية».

وبيّنت، أن «هذه الجهود أفضت إلى إصدار وتعديل ما يقارب ٤٠ إجازة استثمارية لشاريع استراتيجية، تضمنت محطات توليد الطاقة الكهربائية، ومشاريع الجبابة الذكية للكهرباء في بغداد وعدد من المحافظات، فضلاً عن الجمعات السكنية، والمراكز التجارية، والمطارات، إلى جانب مشاريع خدمية أخرى».

## موجة صعود جديدة تدفع أسعار الذهب لارتفاع في بغداد

المراقب العراقي / بغداد

شهدت أسعار الذهب الأجنبي والعراقي، أمس الثلاثاء، ارتفاعاً كبيراً في الأسواق المحلية بالعاصمة بغداد ومدينة أربيل، مواصلة صعودها لليوم الثاني على التوالي. وفي أسواق الجملة بشوارع النهر في بغداد، سجل سعر بيع مقال الذهب عيار ٢١ من المنشأ الخليجي والتركي والأوروبي ٩٨٢ ألف دينار، فيما بلغ سعر الشراء ٩٧٨ ألف دينار، بعد أن كان قد سجل يوم أمس ٩٦٥ ألف دينار. كما ارتفع سعر مقال الذهب العراقي عيار ٢١، حيث بلغ سعر البيع ٩٥٢ ألف دينار، وسعر الشراء ٩٤٨ ألف دينار.

أما في مجال الصائفة، فتراوح سعر بيع مقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٩٨٠ ألفاً و ٩٩٠ ألف دينار، في حين تراوح سعر بيع مقال الذهب العراقي بين ٩٥٠ ألفاً و ٩٦٠ ألف دينار. وفي أربيل، سجلت أسعار الذهب ارتفاعاً مماثلاً، إذ بلغ سعر بيع عيار ٢٢ نحو مليون و ٣٤ ألف دينار، وعيار ٢١ نحو ٩٨٧ ألف دينار، فيما وصل سعر عيار ١٨ إلى ٨٤٦ ألف دينار.

## خام البصرة يسجل مكاسب جديدة متأثراً بالصعود العالمي

المراقب العراقي / بغداد

سجلت أسعار خام البصرة بنوعيه الثقيل والمتوسط، ارتفاعاً ملحوظاً، أمس الثلاثاء، متأثرة بالصعود الذي شهدته أسعار النفط في الأسواق العالمية، وسط مؤشرات إيجابية عززت توقعات الطلب خلال المرحلة المقبلة. وارتفع سعر خام البصرة الثقيل بمقدار ٥٦ سنتاً، أي ما يعادل نحو ٠.٩٥٪، ليصل إلى ٥٩.٤٤ دولاراً للبرميل، فيما صعد خام البصرة المتوسطة بنسبة ٠.٩١٪، ليبلغ ٦١.٨٩ دولاراً للبرميل.

وتأتي هذا الارتفاع بالتزامن مع صعود أسعار النفط العالمية، مدفوعة ببيانات النمو الاقتصادي الصادرة من الصين، والتي جاءت أفضل من التوقعات، ما عزز حالة التفاؤل في الأسواق بشأن تحسّن الطلب العالمي على الطاقة، ولاسيما من أكبر مستوردي النفط في العالم.

## إيران تواصل مطاردة عملاء الموساد

الموساد ممن تسببوا بفضي داخلية في طهران. وأوردت وكالة تسنيم الإيراني، أن الأمن ألقى القبض على ٧٣ مسلحاً في مدينة أصفهان الثلاثاء، عن اعتقال العشرات من عملاء المراقب العراقي / متابعة أعلنت الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أمس الثلاثاء، عن اعتقال العشرات من عملاء

أعمال الشغب في مدينة جهارمحال وبختياري (غرب) والمتورطين بإحراق بنك صادرات في شهرکرد (غرب)». وضيقت ٩ قطع سلاح في منطقة أنديمشك (غربي إيران)». وذكرت تسنيم أيضاً أنه جرى اعتقال «قادة

(جنوب طهران) شاركوا في الاحتجاجات الأخيرة، وأضافت الوكالة نفسها، أنه تم اعتقال ١٤ «من متزعمي أعمال الشغب

## بعد الخلاف حول «غرينلاند»

## «مجلس ترامب» يشعل الصراع بين فرنسا وأمريكا والأخيرة تلوح بعقوبات اقتصادية



الأمريكية حول المجلس صعبة للغاية، مشيرة إلى وجود مساع لتعديل بنوده. ونقل موقع «أكسيوس» عن مسؤول فرنسي قوله، أن باريس لا تنوي الرد إيجاباً على دعوة ترامب للمشاركة في المجلس، مشيراً لتساؤلات جوهرية حول دور المجلس فيما يتعلق باحترام مبادئ وهيكال الأمم المتحدة.

«مجلس السلام» الأمريكي بشأن غزة، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سيكون أول رئيس للمجلس «مدى الحياة». وذكرت الوثيقة، أن المجلس يرمي إلى تأسيس هيئة قرار عالمية خارج الأمم المتحدة، تقوض النظام الدولي والشريعة الدولية. ونقلت بلومبرغ عن مصدر مطلع قوله، إن المحادثات الأوروبية

دعوة للانضمام إلى المجلس، وقال: «نبحث هذا الاقتراح وسنجري اتصالات مع الجانب الأمريكي لاستيضاح الحثييات». وأشار إلى أن رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو تلقى دعوة من الولايات المتحدة للانضمام إلى المجلس حسب موقع «واللا» الإسرائيلي. في السياق نفسه، كشفت وثيقة

الدول التي تسهم بمبلغ يفوق مليار دولار خلال السنة الأولى من دخول الميثاق حيز التنفيذ، فيما رشحت أنباء عن مصادر مقرّبة من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أن باريس «لا تنوي قبول» الدعوة الأمريكية للانضمام إلى المجلس. وأعلن الكرملين، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تلقى

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وجه دعوات إلى نحو ٦٠ دولة للانضمام إلى المجلس، مشترطاً دفع مليار دولار نقداً للعضوية لأكثر من ٣ سنوات، فيما عضوية المجلس لا تتجاوز ٣ سنوات من تاريخ دخول الميثاق حيز التنفيذ، على أن تكون قابلة للتجديد بقرار من الرئيس الأمريكي. وهذا القيد الزمني لا يسري على

المراقب العراقي / متابعة في ظل التطورات الأخيرة وسعي الولايات المتحدة الأمريكية للسيطرة على غرينلاند وضمان لواشنطن، تعارض العديد من دول التحالف الأوروبي هذه التحركات التي ترى أنها تهدد جميع الاتفاقيات ما بين الاتحاد وقد ينتج عنها تفكيك حلف الناتو. وبالإضافة إلى غرينلاند، يسعى ترامب أيضاً إلى تشكيل مجلس مصغر يحكم العالم ويحاول تطبيق هذه النظرية من خلال قطاع غزة الذي شكل مجلساً لإدارته، وقال: إن من يريد الانضمام له عليه أن يدفع مليار دولار لتمديد العضوية في هذا المجلس، لكن ماكرون يرفض تلك المشاريع وهو ما دفع واشنطن إلى تهديد باريس برفض تعريفات كمركية بنسبة ٢٠٠ بالمئة في حال رفض ماكرون.

هذا وأفادت وكالة «رويترز» نقلاً عن مصدر مقرب من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أن فرنسا تعتزم رفض دعوة ترامب للانضمام إلى ما يسمى بـ«مجلس السلام في غزة». ونقلت الوكالة عن تهديد ترامب لماكرون بقوله: «سأفرض رسوماً كمركية بنسبة ٢٠٠٪ على صادرات فرنسا من النبيذ والشمبانيا الفرنسيين، وعددها سيضم ماكرون إلى مجلس

السلام». وذكر أن «مجلس السلام» أسس للإشراف على إعادة إعمار قطاع غزة بعد العدوان الصهيوني عليها، فيما لا يشير ميثاقه إلى غزة، بل يمنحه تفويضاً أوسع لحل النزاعات في مختلف أنحاء العالم. وأظهرت مسودة الميثاق المجلس نشرتها وسائل إعلام غربية، أن

## روسيا تلغى سعيها للسيطرة على غرينلاند

المراقب العراقي / متابعة أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن روسيا لا تسعى للاستيلاء على غرينلاند. ووصف لافروف النقاش الدائر حول مستقبل غرينلاند بأنه «انعكاس مباشر لعقبة الاستثمار الحديث»، مؤكداً، أن «موسكو لا تملك أي أطماع في الجزيرة، لكنها ترفض المعايير المزدوجة التي يطبقها الغرب عند التعامل مع قضايا السيادة».

وأشار إلى أن أهمية القرم بالنسبة لأمن روسيا لا تقل عن أهمية غرينلاند للأمن الأمريكي، مشدداً على أن «لشعب غرينلاند وحده الحق الكامل في تقرير مصيره، تماماً كما فعل شعب القرم». وأشار لافروف إلى أن النقاشات حول «شراء» غرينلاند أو فرض السيطرة عليها «تذكرنا بمنطق القرن التاسع عشر»، موضحاً، أن «غرينلاند ليست جزءاً طبيعياً من الدنمارك، بل هي نتاج غزو استعماري». وشدد على أن «لا دليل على وجود خطط روسية أو صينية للاستيلاء على الجزيرة». وكان ترامب، قد أشار مؤخراً، إلى ضرورة استحواد الولايات المتحدة على الجزيرة الدنماركية، مبرراً ذلك بمزاعم تفيد بأن غرينلاند «محاطة بسفن صينية وروسية»، محذراً من احتمالية وقوعها تحت سيطرة إحدى الدولتين إذا لم تتحرك واشنطن.

## مقتل 40 مسلحاً في نيجيريا



المراقب العراقي / متابعة أشارت القوات النيجيرية إلى تنفيذ غارات جوية أسفرت عن مقتل أكثر من ٤٠ مسلحاً وتدمير نحو ١٠ قوارب تابعة لجماعات مسلحة.

وقال المتحدث باسم القوات الجوية إيهيمين إيجودامي، إن الغارات نفذت يومي ١٥ و١٦ كانون الثاني في منطقتي مسرم وأزير قرب بحيرة تشاد، بعد ورود معلومات استخباراتية عن تحركات لمسلحين من جماعة بوكو حرام وتنظيم الدولة في غرب أفريقيا.

وأوضح في بيان عسكري، أن الضربة الأولى استهدفت تجمعاً لمسلحين كانوا يستخدمون قوارب للتوجه نحو بلدة باغا ومنطقة السدود السمكية على ضفاف بحيرة تشاد، مضيفاً، أن ثلاث طائرات جوية متتالية نجحت في تفريق المجموعة، قبل ملاحقة الفارين وتحييدهم في الأراض الجاورة. ونفذت طائرات مقاتلة غارة أخرى في منطقة أزير، استهدفت مسلحين كانوا قد انسحبوا من اشتباك سابق وحاولوا إعادة تنظيم صفوفهم تحت الأشجار، مما أدى إلى مقتل عدد منهم وإعادة السيطرة على المنطقة، بحسب البيان العسكري.

## تجاوز خطير.. دبابات الاحتلال تهدم مقرات الأونروا في فلسطين

القدس المحتلة، وأنه أضرار شخصياً على عمليات الهدم داخل مقر الوكالة. وأشارت المحافظة إلى أنه جرى تعليق أمر استيلاء لصالح ما يُسمى «دائرة أراضي الكيان الإسرائيلي» على مقر وكالة الغوث، وذلك عقب تنفيذ عمليات هدم طالت منشآت داخل المقر قبل تعليق القرار.

وشددت محافظة القدس على أن هذه الإجراءات تُشكل استهدافاً مباشراً لوكالة إنسانية أممية تحظى بإجماع دولي على دورها الحيوي وغير القابل للاستبدال، وتخدم نحو ١٩٢ ألف لاجئ فلسطيني في المحافظة، معتبرة، أن هذه التدابير تعيق تنفيذ الولاية المنوطة للأونروا من الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتحمل الاحتلال الإسرائيلي، بصفته القوة القائمة بالاحتلال، المسؤولية الكاملة عن تداعياتها، في إطار سعيه المستمر لشطب قضية اللاجئين وحقوقهم الأصيل في العودة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية.

ابتمار بن غفير، اقتحم مقر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في حي الشيخ جراح شمال

منشآت داخل مجمع الوكالة. وأفادت محافظة القدس بأن وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال الإسرائيلي،

مقر الوكالة بعد محاصرة الشوارع المحيطة وتكثيف وجودها العسكري في المنطقة، وشرعت بهدم

فلسطين المحتلة. وأفادت مصادر محلية بأن قوة من جيش الاحتلال، ترافقها جرافات، اقتحمت

المراقب العراقي / متابعة أقدمت جرافات الاحتلال، على هدم منشآت داخل وكالة الأونروا في حي الشيخ جراح

## مع تطورات القضية السورية.. داعش خارج أسوار السجون

وأضافت، أن قواتنا في جبهة أبو صرة وجهت ضربة دقيقة لأحد أرتال فصائل دمشق، ما أدى إلى إجباره على التراجع والفرار، كما تم التصدي لمحاولة تقدم أخرى في محور قرية خان مامد جنوبي شرقي كوبياني. وأكدت المصادر، أن الاشتباكات استخدمت فيها أسلحة متوسطة وثقيلة، وسط حركة نزوح للمدنيين من ريف عين العرب إلى المدينة، مع حالة استنفار أمني في المنطقة، دون ورود معلومات حتى اللحظة عن خسائر في صفوف المدنيين. ويأتي هذا الهجوم في سياق التصعيد العسكري المتواصل الذي تشهده مناطق ريف عين العرب، حيث يحذر المرصد السوري لحقوق الإنسان من تداعيات استمرار المواجهات على الوضع الإنساني والأمني في المنطقة.

المراقب العراقي / متابعة تعيش سوريا أوضاعاً سياسية لا تحسد عليها، في ظل القتال والاشتباكات المستمرة بين قوات «قسد» وعصابات الجولاني من جهة أخرى. وكشفت قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، عن وقوع اشتباكات جديدة في ريف مدينة عين العرب (كوبياني)، وذلك بعد محاولتي هجوم متتاليتين شنتهما قوات تابعة للجولاني، وجاء الهجوم على جبهة بلدة صرين جنوبي كوبياني، ليُظهر استمرار حالة التوتر والمواجهات المتقطعة في مناطق شمال وشرق سوريا. وقالت قسد في بيان لها، ان قواتنا تصدت لهاتين المحاولتين وأسفرت المواجهات عن تدمير عدد كبير من ألياتهم العسكرية والمدركات ومقتل من كان بداخلها.

المراقب العراقي / متابعة تعيش سوريا أوضاعاً سياسية لا تحسد عليها، في ظل القتال والاشتباكات المستمرة بين قوات «قسد» وعصابات الجولاني من جهة أخرى. وكشفت قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، عن وقوع اشتباكات جديدة في ريف مدينة عين العرب (كوبياني)، وذلك بعد محاولتي هجوم متتاليتين شنتهما قوات تابعة للجولاني، وجاء الهجوم على جبهة بلدة صرين جنوبي كوبياني، ليُظهر استمرار حالة التوتر والمواجهات المتقطعة في مناطق شمال وشرق سوريا. وقالت قسد في بيان لها، ان قواتنا تصدت لهاتين المحاولتين وأسفرت المواجهات عن تدمير عدد كبير من ألياتهم العسكرية والمدركات ومقتل من كان بداخلها.

المراقب العراقي / متابعة تعيش سوريا أوضاعاً سياسية لا تحسد عليها، في ظل القتال والاشتباكات المستمرة بين قوات «قسد» وعصابات الجولاني من جهة أخرى. وكشفت قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، عن وقوع اشتباكات جديدة في ريف مدينة عين العرب (كوبياني)، وذلك بعد محاولتي هجوم متتاليتين شنتهما قوات تابعة للجولاني، وجاء الهجوم على جبهة بلدة صرين جنوبي كوبياني، ليُظهر استمرار حالة التوتر والمواجهات المتقطعة في مناطق شمال وشرق سوريا. وقالت قسد في بيان لها، ان قواتنا تصدت لهاتين المحاولتين وأسفرت المواجهات عن تدمير عدد كبير من ألياتهم العسكرية والمدركات ومقتل من كان بداخلها.



# أسئلة معلقة على حافة الصدفة



التي لم يخترها بنفسه... وهنا كان لا بد من طرح الأسئلة، الأسئلة التي لا تنتهي: لماذا نقاتل؟ وعلى ماذا يقتل الإنسان أخاه؟ ماذا لو ولد المتطرف لدين أو مذهب في مكان آخر، وفي بيئة مختلفة ولأوليين

الإجابة، لذا سألته عن العام، فقال إنه مواليد ١٩٨٠، لحظتها ظننت أنه يمازحني لأن بيانات الموظفين موجودة في موقع الجامعة التي تعمل فيها، فذلك التاريخ هو تاريخ ميلادي. أخبرت «أريمان» أنه تاريخ ميلادي، لم يصدق فأخرجت له جواز سفري، وقام بإبراز بطاقة الإقامة التي في جيبه، كان التاريخ مطابقاً، في صدفة قلما تحدث. لذلك راودتني أسئلة كثيرة سألتها لزميلي المرح: ماذا لو ولد في غزة وولدت أنا هل سيكون كما يسري الآن؟ وهل ساكون أدياناً؟ وأيقنت أنني حتى لو ولدت في أي مكان آخر، لن أكون ذلك الشخص الذي أنا عليه اليوم؟ وكذلك زميلي الذي لن يكون يسري بأي حال. لحظتها تذكرت جملة للراحل زياد رحباني عن الصراع النفسي لأي إنسان، حيث يولد في مكان أو زمان أو دين لا يعرفه، لا يختار اسمه أو وطنه أو مذهبه أو دينه ثم يظل يقاتل لأجل تلك الأشياء

الجوع والتشرد فيدفعها ذلك إلى التطرف بشكل أكثر عنفاً وهمجية، وفي هذا السياق أيضاً سألت رفيقي: من الذي قرر أن نكون «بلدان العالم الثالث»؟ وبأي حق يمتلك الاستعمار تصنيف البلدان؟ وهل نحن بالفعل بلدان العالم الثالث المتخلف وهم بلدان العالم المتحضر؟ ثم ماذا لو لم تأت جيوش الاستعمار من الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا لتحتل بلداننا العربية الممتدة؟ وتحتل القارة السمراء أيضاً؟ كيف سيكون حال الأمة العربية إن لم يكن هناك استعمار يحكم ويستغل مقدرات الشعوب؟ ماذا لو لم يكن هناك رجال دينيون بالولاء للاستعمار؟ يحافظون على مناصبهم بمزيد من الخنوع والتبعية وتقديم مقدرات الشعوب وخيرات الأرض للمستعمر البعيد، بعد قدرته على غزو الأمة فكرياً ومعرفياً أيضاً؟ كان مجرد الحديث مع صديقي فاتحة لأسئلة لا يمكن لها أن تنتهي، وقد أخبرت أن العربي ذكي جداً، ويمتلك من المهارات ما يؤهله لأن يفوق العالم

## آراء

# إيران وآلة الحرب الدائمة.. الدولة الحديثة كجريمة منظمة

لم يكد العالم يفيق من هول الجريمة الأمريكية في فنزويلا، غزواً للبلاد واعتداءً على سيادتها واختطافاً لرئيسها الشرعي المنتخب وقتلاً لمئات من الجنود والأفراد، حتى صدم بانطلاق تهديدات التدخل العسكري والأمني في إيران بذريعة أحداث داخلية فيها، وبقرع طبول الحرب عليها، وتحريك الأساطيل والطائرات الحربية.



أما بالنسبة لمن لم يقتنعوا بهذه القرائن أو الأدلة «الخرافية»، فما عليهم إلا قراءة ما كتبه ترامب نفسه على موقع «تروث سوشيل» في اليوم التالي لبدء الهجمات: «لقد أعطيت إيران فرصة بعد فرصة بعدة مئة مرة... أخبرتهم أن الأمر سيكون أسوأ بكثير من أي شيء يعرفونه أو يتوقعونه أو أخبروا به، وأن الولايات المتحدة تصنع أفضل العتاد العسكري وأكثره فتكاً في العالم، وبفارق شاسع، وأن «إسرائيل» تملك الكثير منه، والمزيد في الطريق - وهم يعرفون كيف يستخدمونه. لقد تحدثت بعض المنشردين الإيرانيين بشجاعة، لكنهم لم يكونوا يعلمون ما سيحدث. لقد لقوا حتفهم جميعاً الآن، ولن يزداد الأمر إلا سوءاً!.. يجب على إيران إبرام اتفاق قبل فوات الأوان حيث لن يتبقى شيء...»

هنا يمكن استخلاص استنتاجين مما سبق: الأول هو أن الديمقراطية في أمريكا اليوم أصبحت في جوهرها بلا معنى، فالناخبون الأمريكيون يعلنون مراراً وتكراراً أنهم ستموا الحرب، ويصوتون مراراً وتكراراً لمرشحين يعيرون بعدم إشغالها. ومع ذلك، يتم تجاهل رغبات الناخبين بشكل ممنهج. وقد تم تجاهلها مرة أخرى، بل وأوضح وأقبح صورة ممكنة، من قبل ترامب في الـ ١٢ من حزيران/يونيو ٢٠٢٥.

أما الاستنتاج الثاني - وهو بكل تأكيد، كأول، ليس بالأمر الجديد تحديداً- فهو أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تثق الحكومات الأخرى بالحكومة الأمريكية.

وكان الفيلسوف الألماني، إيمانويل كانط (١٧٢٤-١٨٠٤)، في كتابه «نحو سلام دائم: مخطط فلسفي» (١٧٩٥)، Zum ewigen Frieden. Ein philosophischer Entwurf، قد أطلق إعلانه الشهير حول عدم جواز، بل وعدم عقلانية، انخراط أي دولة في «أنماط من العداة تجعل الثقة المتبادلة مستحيلة

بل وبدء العد التنازلي لبدء عدوان جديد وشيك على طهران، بينما العالم في غياة الذهول والدهشة من غياب أي استفزاز إيراني أو مبرر أو تفسير لكل هذه الجلبة وقفعة السلاح وغياب العقل والمخاطب والعدالة، وسيطرة البلطجة وسلوكيات عصابات المافيا على مسار الأحداث وتهديد السلم والأمن دولياً وإقليمياً.

ومن المفارقات السياسية المتكررة في كل انتخابات أمريكية مقولة، «مهما كان المرشح الذي تنتخبه أو تصوت له، فستحصل دائماً على جون ماكين». هذه العبارة المتداولية بكثرة قد تثير الملل، لكنها مع ذلك تبقى صحيحة فعلاً.

في ١٢ أيار ٢٠٢٥، أي قبل شهر بالضبط من إعطاء الضوء الأخضر لنتنياهو لبدء قصف إيران في حزيران ٢٠٢٥، صرح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في العاصمة السعودية، الرياض، بأنه لا يجمعه أي شيء مع دعاة الحرب من هؤلاء المحافظين الجدد. «لقد نذر ما يدعى «بناة الدول» دولا أكثر بكثير مما بناوا»، هكذا صرح ترامب. «لقد كان المتدخلون يتدخلون في مجتمعات معقدة لم يفهموها هم أنفسهم». بل إن ترامب هاجم المحافظين الجدد بالاسم قائلًا: «لم تكن رواثع الرياض وأبو ظبي البراقة على يد من يُسمون أنفسهم «بناة الدول»، أو المحافظين الجدد، أو المنظمات الليبرالية غير الربحية».

من الواضح أن الولايات المتحدة لم تكن متفجرة على العدوان الإسرائيلي، أولاً، من حيث التعقيد اللوجستي للضربات بعيدة المدى، والتي لم يكن ممكناً تنفيذها ببساطة من دون دعم أمريكي مركب من الاستخبارات، والادارات، والأقمار الاصطناعية، والأسلحة المتطورة، وغيرها من أشكال الدعم التقني.

# أمريكا تخلت عنهم.. فهل انتهى الأكراد؟

بإستمرار، خاصة بعد أن توغل الجيش التركي في المنطقة قبل ثلاث سنوات، لا فقط عسكرياً بل استخبارياً، كما هي الحال في سوريا وقربها في شرق الفرات عموماً. وتتمنى أنقرة لهذا التطور الجديد أن يساعدها في الضغط على زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوج آلان بعد أن خسر أوراق المسارمة، وإجباره على تقديم التنازلات المطلوبة منه ومن حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، وهو الجناح السياسي لحزب العمال الكردستاني، ليضمن بذلك دعم الأكراد له في مساعيه لتغيير الدستور، حتى يتسنى له، وبفضل هذا التغيير، ترشيح نفسه في الانتخابات المقبلة لولاية أو ولايتين جديتين، مقابل إخلاء سبيل أوج آلان وإعلان قيادات الحزب في الخارج ترك العمل المسلح، وربما عودته إلى تركيا في إطار عفو عام ضمن مبادرة زعيم حزب الحركة القومية دولت باشخاني، الذي دعا، في الـ ٢٢ من تشرين الأول العام الماضي، أوج آلان إلى ترك العمل المسلح وحل الحزب. كما أن هذه الطعنة قد تتحول قريباً إلى غير مباشر في خطابته ليلة الأحد وقال

هي ملاحقة قيادات وكوادر حزب العمال الكردستاني التركي، التي تعهد مظلوم عبيدي في إطار اتفاقية مع الجولاني طردها من شمال شرق سوريا، لتعود إلى شمال العراق حيث جبال قنديل، المعقل الرئيس للعمال الكردستاني. ويات مهدداً بالمسترات والطائرات التركية التي تحلق في المنطقة

ويريد الرئيس أردوغان أن يقرر مصر هذا المشروع بمفرده، كما هي الحال في شمال العراق، حيث يمتلك علاقات استراتيجية مع مسعود البارزاني الذي لم يتأخر في الإعلان عن مباركته للاتفاق الأخير، خلال اتصال الجولاني معه ليلة الأحد (١٨-١)، على أن تكون الخطوة التالية بالنسبة إلى أنقرة

الموقف الأمريكي وانحيازه إلى جانب أنقرة التي لا يدري أحد ما الذي قدمته لوالشطن مقابل هذا التضامن المهم جداً، اعتبر الإعلام الموالي للرئيس أردوغان التطورات الأخيرة «انتصاراً عظيماً للدبلوماسية التركية، التي أشعلت المشروع الكردي في سوريا»، باعتبار أنه امتداد للمشروع الكردي في تركيا.

الوجود التركي غرب الفرات، من جرابلس وحتى أرياف إدلب، وبطول يزيد على ٢٠٠ كم. الاتفاق الذي قبيل إن الجولاني ومظلوم عبيدي قد توصلا إليه بعد مكالمة هاتفية جاءت بعد لقاء الأول مع توم بزاز، لا يتضمن أيضاً من الأمور التي سبق أن تم الاتفاق عليها بين الطرفين، في إطار اتفاق الـ ١٠ من آذار وأهمها مدمج قوات قسد داخل الجيش السوري في إطار ثلاث فرق مستقلة، مع منح ١٠٠ من قيادات قسد رتباً عسكرية علياً ومهمة داخل وزارتي الدفاع والداخلية ورئاسة الأركان السورية، حيث تقرر في الاتفاق الأخير انضمام عناصر قسد إلى الجيش والأمن السوري كأفراد فقط، ليكتفي الأكراد بعد الآن بالحقوق التي وعد (من دون أي ضمانات دستورية طالبوا) بها الجولاني في مرسومه الرئاسي الأخير، ومنها تعليم اللغة الكردية في المدارس الرسمية والخاصة، إضافة إلى منح كل الأكراد الموجودين في سوريا الجنسية السورية، وسبق لنظام الأسد أن طبقه عام ٢٠١٢ في إطار المصالحة بين الدولة وبينهم، فغتهم وحتى تل أبيب، بعمق يصل إلى عشرين كم وطول يزيد على ١٠٠ كم، يُضاف إلى ذلك





قصة  
قصيرة  
جدا

لجوء

رسم خريطة الوطن على سقف خيمته، نام وأطفاله تحته.  
هبت عواصف الحقد، تمزق الغطاء. باتوا في العراء.

محمد حبيب يونس

ومضة

لو كان في هذي البلاد ضمير  
ماخاف طفل قدّه التعتير  
لكنها باتت مراح ثعالب  
من جنبها نحو الفقير تغير  
والله، ماتت في النفوس حمية  
إذ حُطَّ جهلٌ وأمحي التفكيرُ.

ريم البياتي/ سوريا.

# لوحات عدنان عبد القادر.. عندما يتحول اللون إلى كيان حي يتحرك داخل اللوحة



تتوسط فضاء ملتهب باللون الأحمر الذي يأخذ درجات متعددة من السدف والحدة فتغدو الخلفية مثل جدار من النار بينما تتشكل الكتلة في المنتصف من مربعات وخطوط وتشققات ضوئية تمنح العمل حس المدينة المعلقة وكأن الفنان بعيد تأويل صورة المكان الشرقي الذي تنصهر فيه الذاكرة مع الحاضر، فالألوان الفاتحة وسط البناء تبدو كومض حياة مشتعلة داخل هذا التكوين الناري الشاسع وتتحرك الخطوط الصاعدة كأنها محاولة لالتقاط ما تبقى من الضوء وسط صراع ساخن بين الكتلة والفراغ..

وأوضحت أن: «اللوحة الثالثة تبدو أكثر هدوءاً لكنها مشحونة بطاقتة الضوء إذ يتسع اللون الأبيض في الأعلى ليمثل منطقة تنفس بينما تراكم الألوان الداكنة عند الحافة السفلية في درجات من الأصفر والبرتقالي والوردي في حركة تشبه الفجر حين يقترب من الظهور، ويبدو أن الفنان هنا يستثمر فكرة التحول من السكون إلى الحركة ومن البرودة إلى الدفء ومن الفراغ إلى الامتلاء فتتجاوز اللمسات الخفيفة مع الطبقات السميكة بطريقة تعكس وعياً عميقاً بعلاقة الضوء بالروح..»

وأشارت إلى أن أسلوب عدنان عبد القادر ينتمي إلى التعبيرية اللونية الحديثة فهو لا يرسم الأشياء كما تبدو بل كما يشعر بها وتصبح ضربات الفرشاة عنده جزءاً من المعنى وليست وسيلة تقنية فهو يراهن على كثافة اللون وعلى ملمس السطح وعلى حركة الضوء داخل اللوحة ويقترب أحياناً من التجريد التعبيري حين يتخلل عن الشكل المحدد ويعتمد على الموجات اللونية التي تمنح العمل اتساعاً داخلياً يستدعي تأملاً عميقاً ويعتمد على التوازن بين الحرية والتماثل حيث يترك للون أن يندفع لكنه يقي الإيقاع مضبوطاً حتى لا ينشبت البناء البصري..»

وواصلت: «ورغم التجريد الظاهر في أعماله إلا أن جذور الموروث الحضاري حاضرة بقوة، فالمدينة المتهوجة في اللوحة الثانية تحمل صدى المدن العربية القديمة التي تتراكم في ذاكرة المكان كطبقات من حجر وضوء كما أن الزخرفية اللونية التي

تري الناقدة أميرة ناجي أن تجربة التشكيلي عدنان عبد القادر في جوهرها رحلة في الذاكرة البصرية حيث يتحول اللون إلى كيان حي يتحرك داخل اللوحة ومنهجها طاقة تتجاوز حدود الشكل ويجعل المتلقي شريكاً في إعادة بناء المشهد. وقالت ناجي في قراءة نقدية خصت بها «المراقب العراقي»: «يقول هنري ماتيس إن اللون يملك قوة تؤثر مباشرة في الروح وهذه الحكمة تكشف جوهر الفن الذي يبتعد عن الحكاية المباشرة ويقرب من اللمسة الأولى للدهشة، فالفنان الذي يجعل اللون مركز رؤيته لا يبحث عن التجميل بل عن خلق عالم آخر يتراءى للمتلقي من خلف حدود الشكل الظاهر ومن هنا تصبح الحكمة مدخلاً مناسباً لفهم عالم الفنان عدنان عبد القادر الذي يبني لوحاته على شغف خالص بالضوء والحركة والانباتق الداخلي».

المراقب العراقي / المحرر الثقافي...

وأضافت: «عند النظر إلى لوحاته تبرز أولاً العلاقة الحية بين الفضاء اللوني والنبض الشعوري فاللوحة الأولى تتقدم مثل موجة من الطبيعة التي تتحرك داخل فضاء حر فالألزق الواسع في أعلى المشهد ينساب كسماوات تتغير ملامحها بينما تتفجر الألوان في الأسفل في طبقات متعددة تشبه بساكنات تتفتح دفعة واحدة ويبدو أن الفنان هنا يترك للفرشاة أن تقود الإيقاع فتتشكل بقع صفراء وحمرات وخضراء وبفسيجية في حركة تقترب من الاحتفال اللوني الذي يربط بين الفوضى والانسجام في وقت واحد وتساعد الطبقات الكثيفة على منح السطح طاقة حسية تجعل اللوحة أقرب إلى مشهد طبيعي لكنه مشهد يولد من داخل الإحساس لا من الواقع المرئي..»

وتابعت: «في اللوحة الثانية يظهر بناء بصري مختلف يعتمد على كتلة معمارية



الشكل ويجعل المتلقي شريكاً في إعادة بناء المشهد فهو لا يقدم لوحة مكتملة بقدر ما يفتح نافذة على حالة شعورية تتشكل مع كل نظرة وتدعونا أعماله إلى قراءة العالم من جديد عبر الضوء والملمس وطبقات اللون التي تكشف أن الفن ليس تمثيلاً للواقع بل إعادة خلق له بلغة الروح قبل العين..»

من الروحانية الشرقية في طريقة صعود الضوء من العتمة نحو البياض في لوحة الفجر التي تشبه رحلة داخلية نحو الصفاء..»

وأكملت: «إن تجربة عدنان عبد القادر في جوهرها رحلة في الذاكرة البصرية حيث يتحول اللون إلى كيان حي يتحرك داخل اللوحة ويمنحها طاقة تتجاوز حدود

تتكرر في ضربات الفرشاة تذكر بالفنون الإسلامية التي تعتمد على التكرار والمعمان الخفيف أما الطبيعة المتدفقة في اللوحتين الأولى والثالث فهي تنكس على علاقة الإنسان الشرقي بالضوء والفصول والانبعثات وتستعيد صور الحدائق والأفق المتلائي، والسماوات التي تبدل ألوانها في ساعات الصباح والمساء كما يقترب عمله

## لافتى في الجود الإعلي

الشيخ الأزري

لا فتى في الجود إلا علي  
ذاك شخص بمثله الله باها  
لا ترم وصفه ففيه معان  
لم يصفها إلا الذي سواها  
ما حوى الخافقان إنس وجن  
قصبات السبق التي قد حواها  
إنما المصطفى مدينة علم  
هو الباب من آتاه آتاهها  
هما مقلتا العوالم يسرا  
ها علي وأحمد يمانها



## «يراع اليتيم» مذكرات الكاتب الدرامي صباح عطوان

لأن ما فيه قد يعرضه للمصادرة وهي رسالة للمستقبل فهو وحده من يحاسب الحاضر الخائن للمجن الكاسد الفاسد..»

وأشار إلى أن «هناك الكثير من أوراق المذكرات فيها نواح اجتماعية وسياسية ومواقف محرجة وكثير من الطرائف والمصادفات..»

(تجربتي) وقد وضعت النقاط على الحروف وسُترسل بعد تدقيقها للقااهرة للطباعة وهي مجموعة ذكريات في الحياة والفن والكتابة والخوض في تفاصيلها الدقيقة..»

وأضاف: «إن الكتاب ان يوزع في الأسواق إنما يُرسل بريديا لطالبيه

انتهى الكاتب صباح عطوان من كتابة مذكراته التي تحمل عنوان «يراع اليتيم» والتي سترسل بعد تدقيقها لغويا إلى القاهرة للطباعة.

وقال عطوان: انتهيت من كتابة مذكراتي تحت عنوان (يراع اليتيم)

## «الإخراج السينمائي بين الدرفة والإبداع».. كتاب جديد يعمّق فهم الصورة

أهمية: مخرج يمتلك أدوات تقنية محترفة تمكنه من بناء اللقطة والمشهد وإثارة الدهشة، أم مخرج يعتمد في رؤيته على عمق فكري جمالي يشكّل جوهر الصورة ودلالاتها؟ ويعالج الكتاب، طبيعة اشتغال اللقطة بوصفها نصاً بصرياً قائماً بذاته، يملك أدوات تعبير مستقلة، ويسهم في الوقت نفسه بتبنيته أو إبراز معنى أكبر داخل المشهد. كما يتناول دور الحركة والتكوين واللون والإضاءة والزي والإكسسوار والمكان والزمن، إضافة إلى علاقة اللقطات بعضها ببعض داخل السياق السردي والبصري، وكيف أن اجتماع هذه العناصر هو ما يحوّل الصورة إلى خطاب يحمل فكرة مركزية يريد المخرج تبنيها، ويتوسع الكتاب في مناقشة مجموعة واسعة من التقنيات الرقمية الحديثة، أو ما يُعرف اليوم بالسينما الرقمية، بوصفها أحد التحولات الجوهرية في صناعة الصورة السينمائية. إذ يقف عند الأدوات والوسائط التي تتيح للمخرج خلق مؤثرات بصرية وصوتية عالية الدقة، وتمكنه من إنتاج صور تمتلك قدراً كبيراً من الصدقية والإقناع، سواء عند تصميم الشخصيات الرقمية أو عند إدماجها في بيئات مُنشأة رقمياً بالكامل.

مركزياً في تجربتي التدريسية والمهنية، سواء أثناء إلقاء المحاضرات أو مشاهدة الأفلام أو كتابة السيناريو، إذ ظل يراودني باستمرار تساؤل جوهري: هل يتطلب الإخراج امتلاك مهارة تقنية راسخة قبل كل شيء، أم يستند أساساً إلى مرجعيات ثقافية ومعرفية واسعة تقوم على قراءة النصوص والبنى النقدية وسياقاتها الجمالية؟ وأيهما أكثر

صدر حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق كتاب حمل عنوان (الإخراج السينمائي/ الجرفعة والإبداع) من تأليف أ.د. ماهر مجيد إبراهيم و.م.د. نوره صفاء عبد الجبار، بواقع (282) صفحة، وجاء في مقدمة الكتاب، يشغل سؤال العلاقة بين الفكر والتقنية في الإخراج السينمائي موقعا



## ممثل سويدي: ترامب رجل صغير أصيب بجنون العظمة



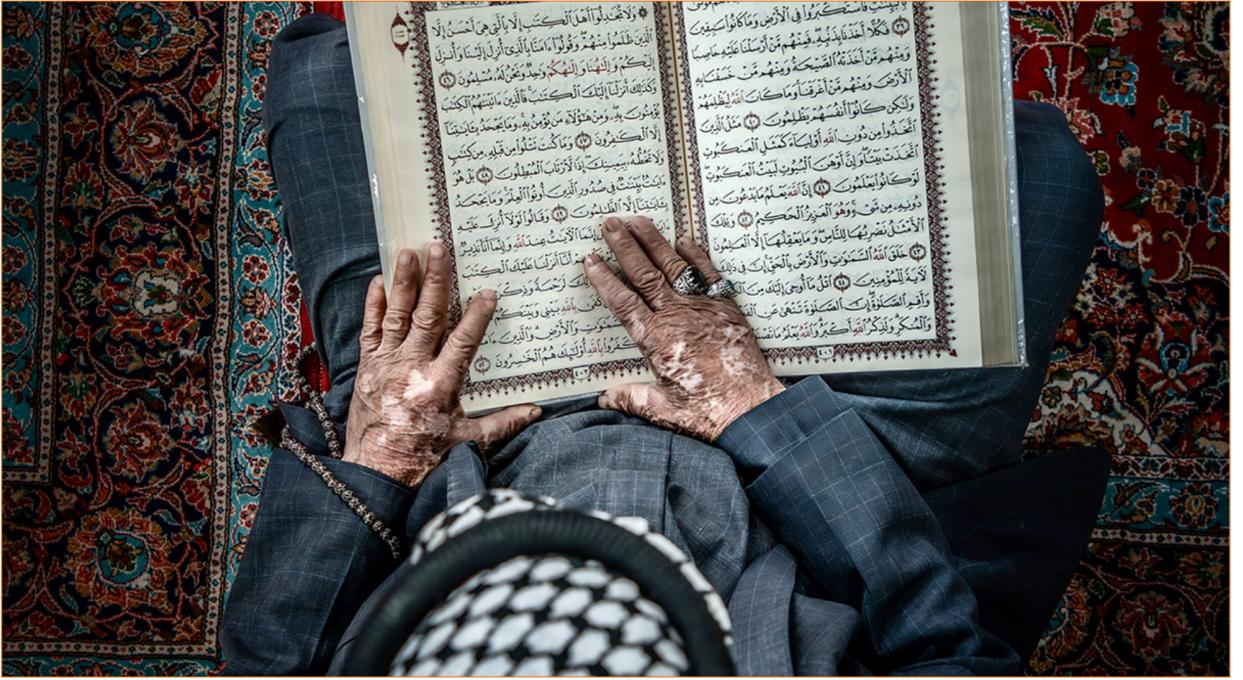
أكد الممثل السويدي، ستيفان سكارسفارد، أن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، يحاول الاستيلاء على العالم، واصفاً تحركاته الأخيرة بأنها «عينية». سكارسفارد علق على محاولات الرئيس الأمريكي ضم غرينلاند، ووصف ترامب بأنه «رجل صغير أصيب بجنون العظمة».

وخلال حديثه في حفل الجوائز السنوية الأوروبية في نهاية الأسبوع، قال سكارسفارد، الذي يُعد حالياً من أبرز المرشحين الفنزويلي، نيكولاس مادورو: «مساعدة عن دوره في فيلم «Sentimental Value»، إن تصرفات ترامب «عينية»، وقال: «إنه أمر عيني، أليس كذلك؟ إنه رجل صغير أصيب بجنون العظمة، ويحاول الاستيلاء على العالم». وأضاف سكارسفارد، مستشهداً بإشراف ترامب مؤخراً على خلف الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو: «لقد استولى فجأة على فنزويلا، من أجل شيفرون، وسيأخذ غرينلاند من أجل المعادن. إنه مجرم». ويؤدي سكارسفارد، الذي لا يزال يتعافى من جولة دماغية، دور مخرج سينمائي مريض في فيلم «تري»، كما كشف مؤخراً عن وجود خطط لإعادة إحياء شخصية ميريل ستريب في جزء ثان جديد من «Mamma Mia»، قائلاً لجلة «People»: «هناك الكثير من الأشخاص يعملون على ذلك». ويحذر سكارسفارد من السويد، فيما يحمل مخرج «Sentimental Value» يواكيم تيريز الجنسية الدنماركية والنرويجية.

# العقل والعقلانية

## في القرآن

زكي الميلاد



بوصفها من مصادر المعرفة الإنسانية، كل ذلك صور مختلفة لفكرة انتهاء النبوة). وهذا لا يعني في نظر إقبال، انتهاء مرحلة الوحي، وبداية مرحلة العقل، كما تصور البعض، ولا يعني كذلك إحلال العقل محل الشعور، فلا ينبغي عند إقبال، أن يفهم من فكرة انتهاء النبوة الافتراض بأن مصر الحياة في النهاية هو إحلال العقل محل الشعور إحلالاً كاملاً، فمثل هذا ليس ممكناً في نظره ولا مرغوباً.

النظرية الثانية: يرى المستشرق الفرنسي شارل بلا، رئيس قسم المعهد الإسلامي في جامعة السوربون، في كتابه: (رسالة في الحلم) أن العقل لم يرد بصيغة اسمية في القرآن، وهذا يدل في نظره، على عدم استخدام القرآن للفظ العقل بمفهومه الحديث، وأن المقصود من استخدام الصيغة الفعلية، هي للدلالة على مفهوم آخر غير مفهوم العقل.

ويتصل بهذه النظرية ويدور في فلكها، ما أشار إليه محمد أركون حين توقف أمام عبارة القرآن الكريم (أفلا تعقلون)، في كتابه - الفكر الإسلامي نقد واجتهاد - معتبراً (أن المعنى التزامني لهذه العبارة في القرآن، لا يعني مفهوم العقل كما نعرفه، وإنما يعني التعرف إلى الشيء، أو التحقق من حقيقة موجودة سابقاً، لأنها بكل بساطة كانت موجودة منذ الأزل، فالمسلم يتعرف إليها ثم يتمثلها داخل رؤيا دينية عامة، وممارسة سلوكية مناسبة).

ولما واجهه هذه الإشكالية ونقضها، جاء كتاب الشيخ محمد علي الجوزي الذي حمل عنوان: (مفهوم العقل والقلب في القرآن وحسب قوله في كتابه - تجديد التفكير الديني في الإسلام - (أن إبطال الإسلام للرهبنة، ووراثة الملك، ومناشدة القرآن للعقل والتجربة على الدوام، وإصراره على النظر في الكون، والوقوف على أخبار الأولين

أن حديث القرآن الكريم عن العقل بهذه المناشدة، له علاقة بفكرة انتهاء النبوة، ومولد ما يصطلح عليه بالعقل الاستدلالي، الذي يفترض أن يلعب دوراً كبيراً في مرحلة ما بعد ختم النبوة.

وفي هذا النطاق، يمكن الحديث عن نظريتين متعارضتين، واحدة من داخل التصور الإسلامي، والثانية من خارجه، وهاتان النظريتان هما: النظرية الأولى: يرى الدكتور محمد إقبال،

لقد تحدث القرآن الكريم عن العقل بطريقة تكشف عن دوره الكبير، ومكانته الواسعة في التصور الإسلامي، ولعل القرآن الكريم من أكثر الكتب السماوية، الذي تحدث عن العقل بهذه الكيفية اللافتة للنظر.

## المرجعية الدينية والتجربة الديمقراطية

بشكل مغلوط، عندما يربطون "الخلفاء"، والأمراء عندهم بالنبي الأكرم، صلى الله عليه وآله، وأنهم يمثلونه في الحكم! غاضين النظر عما يفعله وما يعتقد به. فعندما تكون الولاية خطاً واحداً مرتبطاً بالسماء، يضمن الناس - كل الناس في كل مكان - وحدة المصدر في التشريع والنظام والمعايير البنينة التحتية للفكر والعقيدة، ثم يأتي



مراجع الدين ليشكلوا "ولايات" متعددة في عرض ولاية أهل البيت رسول، وليس في طولهم، لذاتية اكتسابهم للعلوم والمعارف، وليست الحالة "اللدنية" الموجودة لدى المعصومين، عليهم السلام، والمصدرة السماوية لها. لذا نقرأ في رواية عن رسول الله، صلى الله عليه وآله: "اللهم ارحم خلفائي، قبيل من خلفاؤك يا رسول الله؟ قال: الذين يأتون من بعدي ويروون حديثي وسنتي"،

### محمد علي جواد تقوي

دأبت الديمقراطية في تاريخها الطويل في البحث عن المصاديق العملية، والأرضية الصالحة لفهم هذه التجربة ثم تميمتها وتطبيقها عملياً، فكان لها شيء من النجاح في بعض البلدان، بينما كان لها الفشل في بلدان أخرى، ومنها الإسلامية، فخطر في أذهان بعض المفكرين في مسيرة هذه التجربة، أن من أسباب التعثر والفشل: المتبنيات الدينية، وما تحمله شريحة كبيرة من العلماء والفقهاء في مدرسة أهل البيت، عليهم السلام، من قناعة بصعوبة الموازنة بين النصوص الدينية المتحدثة عن مفهوم "الولاية الإلهية"، أو القيادة، وما تنطوي عليه النظرية الديمقراطية من تقاسم مفترض - نظرياً - للقيادة وصنع القرار بين النخبة السياسية وجماهير الشعب، وإيجاد فرصة لما يسمى بالمشاركة السياسية، أو المشاركة الجماهيرية في صنع القرار.

وفي ظل الإسقاطات والتناقضات التي مُنيت بها التجربة الديمقراطية في جميع أنحاء العالم، قدم علماء دين فهماً جديداً لهذه التجربة لقيادة المجتمع وفق مبدأ التعددية في ولاية مرجع الدين المستمدة شرعيتها من ولاية المعصوم، والتي هي بدورها منصوب عليها من قبل الله - تعالي - في القرآن الكريم.

النبي الأكرم يؤكد التعددية في ولاية مراجع الدين وبالعودة إلى ما لدينا من روايات عن المعصومين، عليهم السلام، نتكشف لدينا حقيقة أن التعددية، وهي أهم ركائز الديمقراطية، منصوب عليها في أمر إدارة شؤون الأمة منذ عهد النبي الأكرم، صلى الله عليه وآله، بما لا تدع أي مجال لظهور التفرد والديكتاتورية.

هنا نكون أمام حكمة إلهية عظيمة في موضوع القيادة، فإن الله - تعالي - كشف للعالم والأجيال إلى يوم القيامة أن السوي من قبله جهة أو مدرسة واحدة، متمثلة بأهل البيت، عليهم السلام، فهم "السوي"، وليس ثمة أولياء متعددين، ويتفق العلماء والفقهاء على أن أمير المؤمنين، وأبناء المعصومين، الامتداد الطبيعي لرسول الله. بل ونجد نفس التوجه لدى سائر المذاهب الإسلامية، ولكن

66

مذكر

إذا كان المعصوم ممن يرتكب الخطيئة الصغيرة، أو غير ذلك.. فإن معنى ذلك أنه يجب نهيه..! لأن المنكر يكون أكبر؛ حيث إن (حسنة الأبرار؛ سيئات المقربين).. أي وجب الردع، فإذا وجب الردع سقط عن كونه إماماً.. فكيف يكون إماماً وهو ينهاى من قبل المأمومين - على فرض الكلام - ونفس هذا الفرض يقتضي أن يكون الإمام في رتبة، لا تداينها رتبة المأمومين.

### حكمة اليوم

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: أنا عين الله وأنا يد الله وأنا جنب الله وأنا باب الله.

### هل تريد ثواباً اليوم؟

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: اعرفوا الله بالله والرسول بالرسالة، وأولي الأمر بالأمر بالمعروف والعدل والإحسان.

66

## أصحاب الشهادات العليا يعترضون على إيقاف مخصصات الخدمة الجامعية



ويقدر مراقبون، أن هذه الإجراءات قد توفر نحو ملياري دولار سنوياً، بينما يرى آخرون، أنها خطوات ثانوية وغير كافية لوجدها لسد فجوة العجز المالي الكبير، مؤكداً، أن الحل يتطلب إصلاحات جذرية في هيكل الإنفاق العام وضبط مخصصات كبار المسؤولين ومضاعفة الإيرادات غير النفطية، إلى جانب بناء أدوات مالية مرنة تحمي الاستقرار المعيشي.

مطالبين الجهات المعنية بالاستجابة الفورية لمطالبهم وإنصاف هذه الشريحة. وألغت الحكومة قرار مجلس الوزراء رقم (٣٤٤) لسنة ٢٠١١، القاضي بمنح حملة الشهادات العليا مخصصات مالية بنسبة ٥٠٪، فيما وجهت بإجراء مسح شامل لهم في جميع المؤسسات الحكومية، تمهيداً لإعادة توزيعهم على وفق الحاجة الفعلية للاختصاصات.

القانون ويشكل مساساً بحقوقهم المكتسبة. ورفع المحتجون لافتات تندد بالقرار وتعبر عن رفضهم القاطع لتطبيقه، داعين إلى إعادة العمل بالمخصصات وصون حقوق حملة الشهادات العليا. كما أكد عدد من المشاركين في التظاهرة، أن استمرار العمل بالقرار سيؤدي إلى تداعيات اجتماعية واقتصادية سلبية،

نظم أصحاب الشهادات العليا، احتجاجاً على إيقاف مخصصات الخدمة الجامعية، أمس الثلاثاء، أمام المنطقة الخضراء وسط العاصمة بغداد للمطالبة بإلغاء القرار الخاص بإيقاف مخصصات الخدمة الجامعية. وطالب المتظاهرون مجلس النواب بالتدخل العاجل والضغط على الحكومة لإيقاف القرار، مؤكداً، أنه مخالف

## لم يعثروا على عمل بديل

# حملات أمانة بغداد لإزالة البسطات تزيد أعداد المتحققين بأزمة البطالة



مصدر رزقنا بحجة أنها معيقة لحركة المرور في شارع المعتز بمنطقة البياع وهذا الموضوع ليس صحيحاً بل اتهمت بعض اصحابها بأنهم يقومون بتصرفات مسيئة ومزعجة بحق المارة وهو أمر جعلنا نعيش في دوامة البطالة».

وأوضح أن، الكثير من الشباب العاملين في الاسواق لا يمتلكون راتباً من الحكومة مثل رواتب الرعاية الاجتماعية أو الوظيفة الحكومية ولذلك أصبحوا يبحثون عن مهن وأماكن عمل أخرى فلم يجدوا عملاً يناسبهم من أجل توفير لقمة العيش».

المناطق الشعبية المهمة في كرخ بغداد». وأضاف إن «كوادر بلدية الرشيد قد قاموا قبل مدة بإزالة ما تسميهم «المتجاوزين» من تقاطع إشارة البياع بحجة أن هذه «التجاوزات» تتسبب باختناقات مرورية وضرر في الشارع العام على الرغم من أن هذا الوصف لا ينطبق على الكثير ممن تمت إزالة بسطاتهم من المنطقة».

وأضاف: إن «بلدية الرشيد لم تقم بواجبها في الكثير من الاعمال المنوطة بها، إلا أنها قامت بحملة كبيرة أزالت خلالها البسطات التي هي

وتابع: إن «الكثير من الباعة وأسا واحد منهم لن يكون باستطاعتنا التحول الى مهنة أخرى بعد أن أصبح روتيننا اليومي في العمل داخل الاسواق الشعبية وعلى الرغم من مرور مدة على تركنا لاماكن عملنا إلا أننا لم نعثر على بديل».

على الصعيد نفسه قال المواطن يوسف عبد الله، إن «حملة أمانة بغداد لإزالة البسطات والأكشاك في منطقة البياع جنوب بغداد قد ألحقت الخسائر بالعديد من الشباب الذين كانوا يعتمدون على عملهم في الاسواق الشعبية في المنطقة التي تعد من

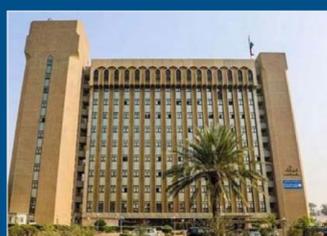
في هذه الاسواق لكونهم أصبحوا في حالة بطالة تكونت بفعل رفع بسطاتهم من الاسواق». وأضاف: أن «أمانة بغداد قامت برفع جميع ما تسميه «تجاوزات» ورفعت شعارات المباشرة بأعمال التطوير والتأهيل وتوفير أماكن وشوارع نموذجية داخل مدينة الصدر خلال المدة المقبلة، لكن لم تجد أيًا من تلك الشعارات طريقاً الى التنفيذ على أرض الواقع وهو ما أظهر استياء كبيراً من قبل باعة الاسواق الذين حُرِّموا من أماكنهم التي تعودوا على العمل فيها لسنوات طويلة».

الذي عمل فيه منذ سنوات لكن استمرار حملات إزالة التجاوزات ورفع البسطات من الاسواق المتجاوزة قد زاد معاناة تلك الأسر الطامحة الى استمرار مصدر رزقها بالعمل فيها.

وقال المواطن مهدي ناصر: إن «حملات إزالة التجاوزات في عدد من أسواق العاصمة بهدف فتح شوارع رئيسية، مثل سوق مردي، وسوق السويدي، وسوق العورة، وسوق الرضوي، وسوق الهادي وسوق القيارة وسوق باب الدروازة والبياع والسندك، لم تكن إيجابية على العديد من العاملين

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف... على الرغم من كون حملات إزالة بسطات المتجاوزين تعد صحيحة من الناحية القانونية، إلا أن لها العديد من الجوانب السلبية المتمثلة بزيادة أعداد المواطنين الشباب المتحققين بأزمة البطالة، وهم في غالبيتهم من سوق مردي والحي في مدينة الصدر، مما يجعل هؤلاء في موقف معيبي صعب نتيجة عدم قدرتهم على إيجاد مهنة بديلة يستطيعون من خلالها توفير لقمة العيش لأسرهم التي قد تعودت على أن يكون معيلاً داخل السوق

## إيقاف احتساب الشهادات الدراسية الجديدة لمنتسبي التربية



وتخفيض حصص القبول بنسبة ٥٠٪، وإيقاف احتساب الشهادات الدراسية الإضافية للموظفين بدءاً من مطلع كانون الثاني ٢٠٢٦، واعتماد الشهادة التي تم التعيين بها لأول مرة كمرجع وحيد للراتب والترقيات.

بدأت وزارة التربية، إيقاف احتساب الشهادات الدراسية الجديدة لموظفيها ممن يرمون إكمال دراستهم لـ«ضغط النقابات»، عملاً بقرار مجلس الوزراء المنتهية ولايته. وبحسب وثيقة صادرة من وزارة التربية موجهة إلى المديرات العامة في بغداد والمحافظات كافة، فإن هذا الإجراء يأتي استجابة لقرار مجلس الوزراء رقم ١١ لسنة ٢٠٢٦ لـ«ضغط النقابات وتعظيم الإيرادات».

وكانت وزارة المالية قد أكدت أهمية التنفيذ الدقيق والموحد لقرارات مجلس الوزراء والمجلس الوزاري للاقتصاد لمعالجة الوضع المالي والتي تضمنت ضغط النقابات وتعظيم الإيرادات لدعم الاستقرار المالي بما ينسجم مع متطلبات المرحلة الحالية.

وبدأت الحكومة العراقية برئاسة رئيس الوزراء المنتهية ولايته محمد شياع السوداني خطوات عملية، للحد من العجز المالي، تضمنت بيع سيارات ومعدات حكومية قديمة

## تظاهرة جديدة رافضة لقرعة عقود محافظة بغداد

اعتراضاً على قرعة التعيين التي أجرتها محافظة بغداد، تظاهر المتقدمون على عقود المحافظة أمام مبنى مجلس المحافظة، رافضين اعتماد آلية القرعة في تحديد أسماء المشمولين بالعقود، مطالبين في الوقت نفسه بإنصافهم.

ورفع المتظاهرون لافتات عرّبوها فيها عن استيائهم من القرعة، معتبرين أنها لا تحقق العدالة ولا تراعي معايير الاستحقاق ولاسيما مع وجود أعداد كبيرة من المتقدمين ممن تنطبق عليهم الشروط ويعانون البطالة منذ سنوات.

ودعا المحتجون، مجلس محافظة بغداد والحكومة المحلية إلى إعادة النظر بالآلية الاختيار واعتماد معايير واضحة وشفافة تضمن العدالة وتكافؤ الفرص، محمليين الجهات المعنية مسؤولية ما وصفوه بـ«الغبين الذي لحق بهم».

وأكد المتظاهرون، استمرار احتجاجاتهم لحسن الاستجابة لمطالبهم، واتخاذ قرار منصف يضمن حقوقهم ويضع حداً لحالة القلق والانتظار التي يعيشونها منذ مدة طويلة.

## كسر أنبوب ماء يتسبب بغرق زقاق 7 في محطة 804



شكا عدد من أهالي محطة ٨٠٤ في منطقة الدورة، غرق زقاق ٧ نتيجة وجود كسر في أنبوب ماء بالمنطقة. وقال الأهالي: إن «أنبوباً قديماً تعرض للكسر ما تسبب بغرق زقاق ٧ في محطة ٨٠٤ والتي هي ضمن صلاحيات بلدية منطقة الدورة والتي لم تستجيب الى الشكاوى المقدمة لها من قبل الأهالي طوال الأيام الماضية».

وأضافوا: إن «الزقاق المذكور قد تحول الى شارع طيني نتيجة تكسر المياه في الزقاق وأصبح من الصعب المرور فيه وما يستدعي تدخل الجهات المعنية لحل المشكلة في أقرب وقت ممكن».

وأشاروا الى ضرورة قيام بلدية الدورة بواجبها من أجل انتقاذ الأهالي من الوضع الذي أصبحوا فيه نتيجة الكسر في الأنابيب الذي تسبب أيضاً في قطع المياه عن بعض البيوت في المنطقة.

## المتقاعدون يشكون تعطل تطبيق «إثبات الحياة» الإلكتروني

كبيرة تعتمد بشكل أساسي على الراتب التقاعدي كمصدر دخل وحيد. يذكر أنهياة التقاعد العراقية كانت قد أطلقت تطبيق «تقاعدي» لتقديم خدمات إلكترونية للمتقاعدين داخل العراق وخارجه، يتيح إثبات الحياة والاستعلام عن تفاصيل الرواتب والاستقطاعات دون الحاجة إلى مراجعة الدوائر، ضمن خطة التحول الرقمي التي اعتمدها الحكومة.

الوضع الصحي أو بُعد المسافات، مطالبين بإيجاد حل عاجل يراعي أوضاعهم الإنسانية». وطالب المتقاعدون، الجهات المختصة بتמיד المهلة الزمنية أو إصلاح الرابط بشكل فوري، إضافة إلى اعتماد بدائل مثل المصادقة عبر البطاقة الوطنية أو مراجعة المصارف دون الحاجة إلى الحضور الشخصي لدوائر التقاعد. ويحذر مختصون من أن استمرار المشكلة دون معالجة سريعة قد يتسبب بأزمة واسعة تمس شريحة

رواتبهم التقاعدية، خاصة مع ضيق الوقت المتبقي». وأضافوا: أن «رواتب المتقاعدين تطلق عادة قبل نهاية الشهر بأيام عدة، وهو ما يفرض على التقاعد إنجاز إجراء «إثبات الحياة» قبل موعد إطلاق الرواتب بفترة قصيرة، الأمر الذي يضع صرف الرواتب على المحك في حال استمرار تعطل التطبيق».

وبيّنوا: أن «أغلب المتقاعدين هم من كبار السن ويواجهون صعوبة في مراجعة دوائر التقاعد حضورياً، سواء بسبب

شكا عدد من المتقاعدين المدنيين والعسكريين، تعذر إكمال إجراءات «إثبات الحياة» المطلوبة سنوياً منهم بسبب تعطل التطبيق الإلكتروني المخصص لهذا الغرض، في وقت أكدت فيه الجهات المعنية، ضرورة إنجاز الإجراء قبل نهاية الشهر الجاري.

وقال متقاعدون: إنهم حاولوا الدخول إلى الرابط المعلن أكثر من مرة، إلا أنه لا يعمل أو يتوقف أثناء إدخال البيانات، ما يضعهم أمام قلق حقيقي من تأخير أو إيقاف





## باوه وهايرسونيك وهوية .. طوارىخ كشتفت عنها إيران خلال حرب ال12 يوماً

مختلفة وسرعته فائقة. وبالعودة إلى صاروخ باوه فأن سرعته تزيد عن ١٢-١٣ ماخ، إضافة إلى انخفاض وزنه وزيادة كفاءته وقلة سعره، الأمر الذي زاد إعجاب دول الحلفاء به ومن بينها روسيا التي طلبت تزويدها بدفعة من هذا الطراز. من جانب آخر تم الكشف عن صاروخ هوية الذي كان مدى

يمكنه من الوصول إلى أهداف بعيدة بدقة عالية. ويتميز باوه بقدرته على ضرب الأهداف عبر مسارات طيران معقدة مما يصعب عملية التكهّن بوجهته النهائية. وخلال الحرب الأخيرة تم الكشف عن صاروخ الهايرسونيك «الفرط صوتي»، الذي يعمل بمدى ٣٠٠ إلى ٥٠٠ كم خارج الغلاف الجوي، ويتحرك باتجاهات

التي تدعي أمريكا أنها متطورة ولا يمكن اختراقها. ومن أبرز الصواريخ الباليستية التي أربكت حسابات العدو، هو صاروخ باوه الذي يعتبر إنجازاً نوعياً في مجال الصواريخ الباليستية حيث يحمل مزايا تمنحه مكانة متقدمة في القدرات الدفاعية للبلاد. ويصل مدى هذا الصاروخ إلى ١٦٥٠ كيلومتراً ما

أظهرت الجمهورية الإسلامية خلال حرب الـ١٢ يوماً، قدرات عسكرية كبيرة، أشارت قلق الكيان الصهيوني وأمريكا، وجعلتهما يلجأن إلى طلب الهدنة ووقف الحرب ضد طهران، إذ تفوقت إيران بقدراتها الصاروخية التي وصلت إلى مواقع حساسة في تل أبيب، متجاوزة أنظمة الدفاع الجوي

التي تدعي أمريكا أنها متطورة ولا يمكن اختراقها. ومن أبرز الصواريخ الباليستية التي أربكت حسابات العدو، هو صاروخ باوه الذي يعتبر إنجازاً نوعياً في مجال الصواريخ الباليستية حيث يحمل مزايا تمنحه مكانة متقدمة في القدرات الدفاعية للبلاد. ويصل مدى هذا الصاروخ إلى ١٦٥٠ كيلومتراً ما

## أوكرانيا تفشل بالحصول على طفقة طائرات تشيكية

المطور والصناعة: تم تطويرها من قبل شركة أيروفوتوتشنني التشيكية (Aero Vodochody) بالتعاون مع بويغ الأمريكية.

أساس التصميم: تطوير مُحدَث ومُعزَّن للطائرة الناجحة Albatros ٣٩-L / ٥٩-L. الهدف الأساسي: طائرة هجومية خفيفة ودعم جوي قريب، ومكافحة التمرد، وإعتراض الأهداف البيئية (مثل الطائرات المسيرة)، وطائرة تدريب متقدمة.

٢. المواصفات التقنية والأداء (نموذج L-١٥٩A): الطاقم: طيار واحد، والطول: ١٢,٧٢ متر، وسبع الجناح: (مثل Paveway أو مطورات محلية)، وقنابل عنقودية. - حاويات خاصة: حاويات استطلاع، أو حاويات للإنذار الادراري، أو حاويات للشوشرة الإلكترونية (ECM). - أجهزة الاستهداف: تزود بأنظمة ملاحية وهجوم متكاملة (INS / GPS) ويمكن تركيب حاوية استهداف (مثل حاوية FLIR) لتحسين دقة الهجوم، خاصة باستخدام الأسلحة الموجهة.

فشلّت أوكرانيا بإبرام صفقة عسكرية مع التشيك تتعلق بمكافحة الدرونات، فقد قررت التشيك عدم بيع الطائرات النفاثة للتدريب والقتال ALCA ١٥٩-L للقوات المسلحة الأوكرانية، التي كانت تخطط كيف لاستخدامها لاعتراض الطائرات المسيرة الروسية.

وقد أعلن ذلك رئيس وزراء البلاد أندريه بابيش موضحاً أن هذه الطائرات ضرورية لسلاح الجو الخاص ببلاده. يتناقض هذا التصريح مع الوعد الذي قطعه رئيس جمهورية التشيك خلال زيارته إلى كييف. يذكر أن طائرات ALCA ١٥٩-L يمكن تسليحها بـ٤ صواريخ «جو-جو» من طراز AIM-٩ الأمريكية، بالإضافة إلى إمكانية تثبيت حاويات تحتوي على سلاح مدفعي. مواصفات طائرة ALCA ١٥٩-L (طائرة هجوم خفيفة متقدمة):

١. الأصل والتصميم: النوع: طائرة نفاثة خفيفة، متعددة المهام، ذات مقعد واحد (الإصدار الأساسي L-١٥٩A) أو مقعدين (L-١٥٩B) للتدريب.

قطر الصاروخ: ١٣٥ م  
وزن القاذف: ٢٢ كغ  
الوزن الإجمالي بالصاروخ: ٢٦,٥ كغ  
مزود نظام رؤية ليلية  
وصممت روسيا هذا الصاروخ ليكون قادراً على استخدام نوعين من الرؤوس الحربية الأول ترادفي شديد الانفجار مخصص لاختراق الدروع الثقيلة، والثاني برأس حربي حراري مخصص لاستهداف القوى البشرية والتحصينات والمنشآت الهندسية. كما أن تصميم الصاروخ بنظام توجيه سلكي يمنحه مقاومة عالية للتشويش مهما اشتدت ظروف الحرب الإلكترونية أو وسائل التشويش البصرية.



### كونكورس - أم..

## سلام مخصص لاستهداف الدبابات والمدرعات

حسبما ذكر موقع «روس أوبورون إكسبورت» الروسي، الذي أوضح أنها تمثل واحدة من أبرز الأسلحة المصممة للتعامل مع أحدث الدبابات المجهزة بالدروع التفاعلية، إضافة إلى الأهداف المدرعة الخفيفة والتحصينات والمنشآت الهندسية، مع القدرة على العمل على مدار الساعة وفي مختلف الظروف القتالية لإصابة أهدافها بدقة عالية.

المواصفات الفنية  
نظام التوجيه: سلكي  
المدى: يبدأ من ٧٥ متراً ويصل إلى ٤ كلم  
الدفع الدفاعي: مصممة لاختراقه بالكامل  
الدفع الفولاذي: سمك الاختراق من ٧٥ - ٨٠ سم  
العمل على مدار الساعة بدقة تصويب عالية.

تمتلك روسيا مجموعة من الأسلحة المحمولة الخاصة باستهداف الدبابات والمدرعات، التي مكنتها من تدمير عدد كبير من الآليات الأوكرانية خلال الحرب المستمرة بين الجانبين، وهذا النوع من الأسلحة الهجومية يمكنه أن يغير موازين القوى في ميادين القتال لأنه يُمكن جندي واحد من مواجهة دبابة شديدة التدرع وتدميرها بكل ما تحمله من جنود وعتاد، في لحظات. كما أنه وضع قواعد مختلفة لحروب الدبابات تعتمد على شجاعة الجنود وخبرتهم القتالية أكثر من اعتمادها على موازين القوى التقليدية.

وتصنف صواريخ «كونكورس - أم» ضمن الصواريخ الروسية المحمولة على الكتف ذات القدرات الخارقة،



## روسيا تستخدم منظومة طاقة موجهة بينية الصنع

مراحل سابقة من الحرب، بما في ذلك رصدتها قرب بني تحتية حيوية ومواقع دفاع جوي. ويشير تكرار ظهور هذه المنظومة إلى استمرار اعتماد روسيا على حلول أجنبية لمكافحة الطائرات المسيرة، في ظل توسع مدى الطائرات الأوكرانية بعيدة المدى والمسيرات الانتحارية.

كما سُجِّل سابقاً استخدام منظومات Silent Hunter لدى القوات المسلحة في كل من الصين وإيران والسعودية، حيث تُستخدم أساساً لحماية القواعد والمنشآت الحساسة، ولتوفير دفاع جوي نقطي ضد التهديدات الجوية الصغيرة غير المأهولة. وقد جرى تسويق هذه المنظومة بوصفها بديلاً منخفض الكلفة مقارنة بأنظمة الدفاع الجوي الصاروخية في مواجهة الطائرات المسيرة والأخاطر الجوية.

مفرزة عمليات خاصة تُعرف باسم «كوشيفينيك»، قيل إنها منتشرة في مقاطعة بيلغورود. وذكرت وسائل الإعلام الروسية أن المنظومة استخدمت لتدمير طائرة مسيرة معادية خلال اشتباك في إطار الدفاع الجوي. ويشير التحليل البصري للقطات إلى أن السلاح المستخدم هو منظومة الدفاع الليزرية منخفض الارتفاع (LASS)، المعروفة أيضاً باسم «الصيد الصامت» Silent Hunter، وهي منصة دفاع جوي ليزرية طوّرت في الصين وسبق ظهورها في أسواق التصدير. ويُعتقد أن المنظومة من تطوير الأكاديمية الصينية لهندسة الفيزياء، ومصممة للدفع الجوي قصير المدى ضد الأهداف الجوية الصغيرة، بما في ذلك الطائرات المسيرة. وبحسب المواصفات المتاحة علناً، فإن منظومة Silent Hunter

تواصل روسيا تطوير إمكانياتها العسكرية في ظل استمرار حربها ضد أوكرانيا، فلم تكف موسكو بالاعتماد على الصناعات المحلية، بل وسعت ذلك بالاعتماد على الحلفاء، فقد نشرت وسائل الإعلام الروسية لقطات جديدة تظهر استخداماً قتالياً لسلاح ليزري ضد طائرات مسيرة أوكرانية في مقاطعة بيلغورود الروسية، القريبة من الحدود مع أوكرانيا، في ظهور علني جديد لمنظومة طاقة موجهة صينية الصنع ضمن الخدمة الروسية. ويُظهر الفيديو، منظومة ليزر ثابتة وهي تستهدف طائرة غير مأهولة، تليه مشاهد لموقع القيادة القتالية للمنظومة، إضافة إلى منصة الليزر المثبتة على برج دوار.





## مواقيت الصلاة

5:38	صلاة الصبح
12:14	صلاة الظهر
5:40	صلاة المغرب
11:30	منتصف الليل

## إصبع على الجرح

## من همدان الى كردستان.. الأكراد تحت المطرقة

منهل عبد الأمير المرشدي

ما لحق بقوات «قسد» الكردية في سوريا والمدمومة من أمريكا وكيان إسرائيل والحزب الديمقراطي الكردستاني في العراق، من هزيمة كبرى وانسحابهم من محافظات الرقة والحسكة ودير الزور بما فيها من آبار نפט، لم يأت اعتباراً أو نتيجة قوة خارقة هطلت على قوات محمد الجولاني، إنما هي خلاصة ما اتفق عليه أصحاب اللعبة في واشنطن وتل أبيب وأنقرة، ضمن مخطط تقسيم النفوذ على الخارطة السورية.

ومما لا شك فيه إن هذا الحدث يعتبر هزيمة كبرى لقوات سوريا الديمقراطية وجاء متزامناً مع تراجع النفوذ السياسي لحلفائها الإقليميين وفي مقدمتهم الحزب الديمقراطي الكردستاني. لقد أسفر انسحاب «قسد» من ثلاث محافظات تسيطر عليها عن زلزال سياسي وأمني تجاوز الجغرافيا السورية ليصل صداه بوضوح إلى الداخل الكردي في العراق الذي تأقلم مع الهزيمة وأقر بها وهذا ما تجلّى في الرسالة التي بعث بها رئيس



أقليم كردستان نيجرفان البره زاني إلى الجولاني مرحباً بالمرسوم الذي أصدره الأخير باعتباره الأكراد مكوناً أصيلاً من مكونات الشعب السوري. مما لا شك فيه، إن انسحاب القوات الكردية من شرق سوريا ليس مجرد إعادة تموضع تكتيكي كما تزعم له «قسد»، بل هو خسارة للسيطرة الفعلية على مناطق كانت تمثل عمقها الاستراتيجي ومصدر قوتها الاقتصادية لاسيما مع تراجع الدعم الخارجي وتنامي الاعتراضات المحلية على سياساتها الأمنية والإدارية. إن ما حصل في سوريا وكما يراه المراقبون هو أشبه بانكسار استراتيجي أضعف صورة الأكراد كقوة مهيمنة وحولهم من لاعب رئيس في طرف يحاول الحفاظ على الحد الأدنى من الوجود. أوجه التشابه والتقارب الأيديولوجي لحركة «قسد» وما كان يسمنى بإدارة الذاتية لها في سوريا مع الحزب الديمقراطي الكردستاني في شمال العراق جعلت جماعة البره زاني في مرمى التذاعيات التي تفرزها الأحداث. فالترجع الحاد لقوات «قسد»، واهتزاز مشروعه السياسي انعكس سلباً على مصداقية الأحزاب الكردية سواء في نظر الشارع الكردي بشكل عام أو في علاقاتهم الإقليمية خصوصاً أنها جاءت بعد أحداث ذات صلة متمثلة بدعوة عبد الله أوجلان أنصاره من حزب العمال الكردستاني إلى حل الحزب وتسليم أسلحتهم إلى القوات التركية إضافة إلى التراجع في عدد مقاعد الحزب الديمقراطي الكردستاني في الانتخابات التشريعية بالعراق. إن فشل السياسة الأكراد في تحقيق حلم الدولة الكردية من جمهورية مهاباد في غرب إيران والتي امتدت أشهراً معدودة من أواخر عام 1946 إلى مطلع عام 1947 حيث تم إعدام مؤسسها قاضي محمد وهرب وزير الدفاع فيها ملا مصطفى البره زاني ومن معه إلى الإتحاد السوفيتي وبقي هناك حتى عاد إلى شمال العراق وقيادة التمرد على الدولة العراقية، إلى ثورة حزب العمال الكردستاني في تركيا الذي برز تنظيمياً مسلحاً ذا توجه قومي كردي يساري وظهر إلى العلن في أواخر سبعينيات القرن الماضي وبدأ تمزده المسلح ضد الدولة التركية بقيادة عبدالله أوجلان الذي اعتقلته القوات التركية في كينيا عندما كان متوجهاً إلى امستردام لطلب اللجوء وحكم عليه بالسجن المؤبد الذي مازال يقضيه وقد اقتنع باستحالة تحقيق حلم الدولة الكردية وأصدر أمره بحل الحزب. كل ذلك أضفى بتداعياته على سياسة أكراد العراق حيث لم يتبق للمثلث الكردي من سطوة سوى الأكراد في شمال العراق الذي خلا لهم الجو بعد العام 2003 حيث تفرعن سياسة أربيل وتوسعوا وتمردوا ولم يتبق للدولة العراقية حضور أمني أو رسمي أو اقتصادي في أربيل فاستولت قوات البره زاني والطالباني على حقول النفط، وأمسى النفط العراقي يُصدّر إلى كيان إسرائيل عبر ميناء جيهان التركي. إن أفرزات ما حصل في سوريا على أكراد العراق واضحة جلية على التماسهم لشيء من الخطاب الهادئ ونزولهم من قمة الفنطرة والتمرد على المركز وحتى على المواطنين الكرد في الإقليم وهو ما يمثل فرصة ذهبية للحكومة الاتحادية والبرلمان الاتحادي في إعادة الإقليم إلى إطار الدولة العراقية ضمن استحقاقهم المادي في نسبة ما يخصهم لهم في الموازنة 12٪ واستحقاقهم السياسي من السيطرة العراقية وأمنياً بتواجد الجيش العراقي ومراكز تمثل الشرطة الاتحادية ورفع العلم العراقي وسط الساحة الكبرى في أربيل. هذا طبعاً إذا كانت لدينا دولة و دستور وعلم.. بقي أن تقوم الجهات الأمنية المختصة في الدفاع والداخلية بالتعصب لردود الفعل المدفوعة من تل أبيب في الشارع الكردي التركي والسوري بعد ما حصل في سوريا وما يمكن أن يؤثر على الوضع في شمال العراق عموماً وبكركوك على وجه الخصوص. اللهم أشهد إنني بلغت.. هي رسالة ليس إلا.



أكاليل الورد تزيّن ضريح الإمام الحسين (ع) احتفاءً بقرب ذكرى ولادة الأقطار المحمدية

## القرآن يجمع العتبات في مهرجان الحياة



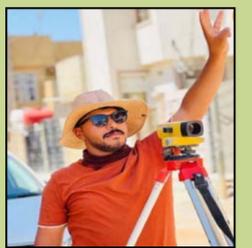
في إطار تعزيز التعاون القرآني بين العتبات المقدسة، شارك الوفد النسوي التابع للعتبة العسكرية المقدسة في فعاليات مهرجان «القرآن دستور الحياة»، الذي نظّمته العتبة الحسينية المقدسة عبر معهد الزهراء (عليها السلام) في محافظة كربلاء. وشهد المهرجان، حضور نخبة من الباحثات والأكاديميات والشخصيات الدينية والثقافية، حيث استهلّت فعالياته بتلاوات عطرة من آيات الذكر الحكيم، أعقبها جلسات علمية تناولت الدور المحوري للقرآن الكريم في بناء جسدت القيم الأخلاقية والمبادئ الإنسانية بأسلوب إبداعي راق، عكس عمق الرسالة القرآنية وأثرها في تشكيل الوعي والسلوك.

## كاميرا توثق حضارة الجنوب وتنقلها للعالم

بالكامل، دون أي دعم خارجي، مبيناً ان «توثيق حياة الشارع والأهوار تعتبر مهمة شاقة». ويختتم على حديثه برسالة واضحة: «هدفنا نقل ثقافة الجنوب، والأهوار، وبلاد السومريين إلى العالم. المصور ليس مجرد شخص يحمل كاميرا، بل رسول حضارة وصوت وطن».

صغره بشغفه الأكبر بالتصوير، على الرغم من حصوله على شهادة الثاني المتوسط، واضطر للتوقف عن الدراسة بسبب ظروف خاصة، ليكرس نفسه كاملاً لفنه. ويقول علي: «بدأت رحلتي مع الكاميرا عام 2015، معتمداً على جهدي الشخصي

“



## معلم يحول حصة الرسم إلى مشروع تربوي

طرائق التدريس الحديثة التي تحوّل الدرس إلى تجربة تفاعلية ممتعة، ويمنح مساحة واسعة للتعبير الفني بمختلف أشكاله، من التصميم والتكوينات المجسّمة والأشغال اليدوية، إلى الأنشيد والقصص والمسرحيات المدرسية، فضلاً عن التغذية البصرية عبر الرسوم، لما لها من دور مؤثر في تنمية خيال الطفل وقدراته الإبداعية. ويمثل هذا الإصدار إضافة نوعية يمكن أن تشكل، رافداً مهماً لمعلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية، في حال اعتماده من قبل وزارة التربية، ليؤكد أن الفن ليس مادة هامشية، بل أداة تربوية فاعلة في صناعة الإنسان منذ خطواته الأولى.

الصادر عن وزارة التربية، معززاً بدروس عملية مستلهمة من واقع التعليم اليومي ومتطلبات التطور في أساليب التدريس الحديثة، ويأخذ المؤلف القارئ في مسار تربوي متكامل، يبدأ بتحديد أهداف التربية الفنية في المرحلة الابتدائية، بوصفها ركيزة أساسية في بناء شخصية الطفل وتنمية ذائقته الجمالية، ولا يتوقف عند الجانب الفني المجرد، بل يربط الدرس بتاريخ العراق وحضارة بابل، ليكون الفن جسراً يصل التلميذ بجزوره وهويته الثقافية، كما يسلط الضوء على شخصيات فنية عراقية بارزة، مقدماً إياها كنماذج إلهام للأجيال الناشئة. ويمتاز الكتاب بجوارزه الإطار النظري التقليدي، إذ يركز على

في إحدى المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية بابل، لا يتعامل الأستاذ حيدر وهاب حميد السعدي مع مادة التربية الفنية بوصفها درساً ثانوياً أو وقتاً فائضاً، بل يقدمها كلفة أول للطفولة، تعبر فيها المشاعر بالألوان، وتصاغ الأفكار بالرسومات والأنشيد. ومن قلب الصف الدراسي، وبين دفاتر التلميذ والأعمال اليدوية البسيطة، يتلوت لدى السعدي فكرة مشروع تربوي يتجاوز إطار الحصة اليومية، ليتحول إلى كتاب منهجي حمل عنوان «بحث في منهج التربية الفنية العملي» المخصص للصفوف الابتدائية، كتاب جاء ثمره تجربة ميدانية حقيقية، استند في بنائه إلى مفردات المنهج الرسمي ودليل المعلم